يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

الاستمرار بالاعتصام في مقبرة القسام

☐ النائب سعد يجتمع مع نائب وزير الأديان جملئيل، اليوم، للتباحث في حل للقضية ☐ حفيد الشهيد عز الدين القسام يثمن عبر «الاتحاد» وقفة المواطنين العرب وتصديهم لاعمال التدنيس ☐ عصام مخول: لن نسمح بمحو هذا المعلم التاريخي لجماهيرنا العربية ☐ غدا الاربعاء، اجتماع على ارض المقبرة بين الرؤساء العرب وممثلي بلدية «نيشر» ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجتمع النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع)، اليوم الثلاثاء، مع نائب وزير الأديان اريه جملئيل، للتباحث معه في عملية التدنيس المتواصلة لمقبرة عز الدين القسام في بلدة «نيشر»، ومحاولة التوصل معه الى تسوية يتم من خلالها الحفاظ على قدسية المكان.

وقال سعد في حديث مع «الاتحاد»، ان نائب الوزير جملئيل وعده ببذل الجهود لايجاد حل بديل للشارع الذي تنوي بلدية «نيشر» شقه عبر ارض المقبرة.

وكان سعد بعث، أمس الاثنين، برسالة الى نائب الوزير

(البقية على ص١٢)

● مظاهرة احتجاجية ضد الاعتداء على مقبرة القسام – تصوير: ميسون اسدي ●

مستشفى الناصرة يدعو الجماهير للتصدي للاعتداءات المتكررة على طاقم العاملين

* المحكمة تمدد اعتقال شخص مشتبه بالاعتداء على طبيب *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، من آمال شحادة – دعا د. نخلة بشارة، مدير مستشفى الانجليزي في الناصرة، كافة المواطنين لمساندة المستشفى ودعم طواقمه في مواجهة ظاهرة العنف التي يواجهونها يومياً ويتعرضون فيها الى اعتداءات.

وكان د. بشارة، يتحدث في اعقاب حادث تعرض له احد الاطباء عندما كان يعالج مريضا. وكان الاخير قد وصل الى غرفة الطوارئ لتلقي العلاج، ولما وصلت اليه الممرضة للاستفسار عن وضعه، اجابها على الفور: «انا جئت هنا لانام في المستشفى، ومن غير المهم ما يؤلمني». فطلبت منه الممرضة إجراء بعض الفحوصات لكنه رفض، فحضر الطبيب لمعاينته ثم طلب من الممرضة ان تضع له الانفوزيا، وعاد لتسجيل تقرير عن وضعه، فرفض المريض التجاوب مع الممرضة، وتوجه نحو الطبيب للكمه على وجهه ثم مزق التقرير. عندها استدعت ادارة المستشفى الشرطة، التي حضرت بقوة كبيرة، لكنها لم تتمكن من السيطرة على المريض، بل انه استطاع الاعتداء على شرطي وكسر اصبعه.

كانت محكمة الصلح في الناصرة، قد مددت اعتقال المريض المشتبه به حتى يوم غد، على ان تقدمه الشرطة اليوم او غدا الى محكمة سريعة.

ويأتي هذا الحادث في مستشفى الانجليزي، بعد يومين من الاجتماع الطارئ الذي عقده مستخدمو المستشفى لبحث ظاهرة العنف التي يتعرض لها يوميا طاقم العاملين وسيقيم المستخدمون اليوم الثلاثاء في المستشفى تظاهرة احتجاجية ضد هذه الظاهرة الآخذة بالتفشي.

ومن جهته قال د. نخلة بشارة: «المستشفى الانجليزي قائم منذ ١٤٠ عاما، وقد قدم الخدمات لاهالي الناصرة والمنطقة وبذل جهودا كبيرة لتطوير ذاته واجهزته وتشغيل الاطباء المختصين والطواقم المختصة في شتى المجالات، على ان تقدم افضل الخدمات للمواطنين، وعلى هذا الاساس سنستمر بعملنا في المستشفى».

واضاف د. نخلة بشارة: نحن نعرف ان من ينفذ هذه الاعمال هم قلة من المواطنين لكننا بحاجة ماسة لمساعدة ومساندة جميع المواطنين لمواجهة هذه الظاهرة معا، فتفشيها سيضر ليس فقط بالاطباء والممرضين والممرضات والموظفين بل بجميع المواطنين».

في النصف الاول من العام الجاري (٢٣) مليون دولار ارباح الصناعات الجوية العسكرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت ارباح الصناعات الجوية العسكرية في النصف الاول من العام الجاري، (٢٣) مليون دولار، فيما خسرت في الفترة ذاتها من العام المنصرم (١٨) مليون دولار.

وقال مصدر في الصناعات الجوية العسكرية ان مبيعات الانتاج العسكري ارتفعت بنسبة (٢٣٪) في النصف الاول من العام الجاري وبلغت (٢٥٠) مليون دولار. وتتوقع ادارة الصناعات الجوية العسكرية ان تزيد المبيعات هذه السنة عن (٥٠٠) مليون دولار!!

الفائدة البنكية بدون تغيير

● القدس – لمراسلنا – قرر عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، امس الاثنين، تجميد الفائدة البنكية في الشهر المقبل، على الرغم من انخفاض جدول الغلاء في الشهر الماضي بنسبة ٠.١٪.

ويدعي فرنكل ان سياسة الفائدة البنكية التي ينتهجها صاحبة الفضل في كم التضخم المالي، مع العلم ان الفائدة البنكية في اسرائيل هي الاعلى في العالم، مقارنة مع نسب التضخم في الدول المتطورة اقتصاديا.

وقد احتج على قرار فرنكل ارباب الصناعة والهستدروت وطالبوه باجراء تخفيف جدي على الفائدة البنكية بنسبة لا تقل عن ١٪.

ميزانية الدولة للعام المقبل (٢٠٧,٤) مليار شيكل

● القدس – لمراسلنا البرلماني – من المتوقع ان تبدأ الكنيست، غداً الاربعاء، بمناقشة مشروع ميزانية الدولة للعام المقبل والتي يبلغ حجمها ٢٠٧.٤ مليار شيكل، ثلثها مخصص لتسديد الديون، و ١٨٪ من الميزانية مصروفات مباشرة لقضايا «الامن».

وتطالب وزارة المالية بأن تدفع مخصصات الاولاد بحسب مدخول الأب، كما تطالب برفع رسوم التأمين الصحي ودفع رسوم جديدة في صناديق المرضى.

وفي المرحلة الاولى ستقر الكنيست الميزانية بالقراءة الاولى في الايام القليلة المقبلة، وفي نهاية العام الحالي يتم اقرارها بالقراءتين الثانية والثالثة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية
الى مندوب/ة المؤتمر الـ٢٣
ايها الرفيق/ة العزيز/ة

تعقد الجلسة الثانية للمؤتمر القطري الـ٢٣ للحزب والمخصصة للبحث في اقتراحات التغييرات في دستور الحزب، وذلك يوم السبت الموافق ٢٢/١١/٩٧ الساعة التاسعة والنصف صباحا في منتزه سخنين للأفراح.
مهم جدا الاهتمام بان تكون متفرغا في هذا اليوم من اجل الاشتراك في هذه الجلسة الهامة، وحتى نهايتها.
نرسل لك بطاقة المندوب وكذلك الدستور الجديد المقترح اقراره في المؤتمر. الرجاء دراسة هذه الاقتراحات، واذا كان لديك اية ملاحظات او اقتراحات اخرى، يجب ارسالها الى اللجنة المركزية حتى ١٥/١١/٩٧ خطيا.
المندوب/ة الذي يرسل اقتراحاته حتى هذا التاريخ، يسجل اسمه اوتوماتيكيا في قائمة المتناقشين لتعليل اقتراحاته.
مع التحيات الرفاقية
محمد نفاع
السكرتير العام للحزب

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)
الاتحاد
الاربعاء ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٧
٢٧ جمادي الاخرة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢.١ شيكل
29.10.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol140/54
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

التحقيق مع عربيين اسرائيليين صورا جسرا استراتيجياً في القاهرة
ص٨و٩

بريماكوف: اسرائيل تستعد لشن عملية عسكرية واسعة في جنوب لبنان
ص٢

هبة جماهيرية، اليوم، لحماية مقبرة القسام

بلدية نيشر تنقض تعهداتها وتقرر الشروع بشق الشارع في المقبرة، اليوم

* استنفار الرؤساء والمواطنين العرب الى الحضور في السابعة من صباح اليوم الى ارض المقبرة [illegible] من تدنيسها [illegible] لكن ماذا كان سيحدث لو كان هذا الشارع سيمر بمقبرة يهودية *
ص٥

تحذير فلسطيني من خطورة تأجيل اجتماع واشنطن او فشله
ص٣

احد عمال الكنيست للنائب سعد: انا يهودي ولا أطيق العرب!
ص١٦

«كتاب في جريدة» [illegible]

الاتحاد شريكة في أضخم مشروع عربي لتشجيع القراءة

٢٢ صحيفة توزع الكتاب ليصل الى مليوني عربي، «الاهرام» المصرية و«تشرين» السورية و«النهار» البيروتية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينطلق في مطلع الشهر القادم مشروع اليونسكو «كتاب في جريدة» الى العالم العربي وذلك في أضخم مشروع لتشجيع القراءة في صفوف الأمة العربية في تاريخها. ويتضمن طباعة وتوزيع ٢٤ كتابا، مرة في الشهر على مليوني عربي، بواسطة ٢٢ صحيفة من كبريات الصحف في المنطقة.

المعروف ان فكرة المشروع بدأت وطبقت بنجاح قبل اربع سنوات في الدول الناطقة بالاسبانية (امريكا اللاتينية واسبانيا). ونبعت الفكرة من الابحاث العلمية التي دلت على ان قراءة الكتب تتراجع في الدول النامية والفقيرة، وان الناس، الذين يقبلون على القراءة، يفضلون الجريدة على الكتاب ومن هنا، تقرر البدء بالتجربة.

وفي ضوء النجاح الفائق للمشروع في تلك الدول، قررت اليونسكو تجربته في العالم العربي، وتم اختيار الصحف، وفق دراسة هامة حول البلدان الصادرة فيها، وانضمت للمشروع ٢٢ صحيفة هي، صحيفتنا «الاتحاد» (الحيفاوية كما يسمونها) و«الاتحاد» الظبيانية و«الاتحاد الاشتراكي» و«العلم» المغربيتان (احداهما تصدر في الدار البيضاء والاخرى في الرباط) و«الانباء» السودانية و«الاهرام» المصرية و«الايام» الفلسطينية و«الايام» البحرينية و«تشرين» السورية و«الثورة» اليمنية و«الدستور» و«الرأي»

(البقية على ص ١٤)

١٧ مليار شيكل خسائر المتعاملين مع بورصة تل-ابيب امس
ص٣و٧و١١

غوجانسكي: ميزانية الدولة.. مزيد من الاحتلال والعسكرة والتمييز ضد العرب
ص٢

وزارة «الامن» توصي بعدم تعيين معلمين بدو لم يخدموا في الجيش!
ص٣و٧

المستوطنون ينظمون مظاهرة استفزازية، اليوم، ضد فتح شارع الشهداء في الخليل
ص١

مالك امريكي [illegible] [illegible] [illegible] الجهود من اجل [illegible]

[illegible]

وزير الخارجية الروسي اليوم في القاهرة

بريماكوف: اسرائيل تستعد لشن عملية عسكرية واسعة في جنوب لبنان

* «بريماكوف عاد الى دمشق من تل ابيب في محاولة لنزع فتيل الازمة الخطيرة للغاية» * ويؤكد خلال لقائه الملك حسين: افكار نتنياهو حول السلام تنحصر في امور ثانوية ولا تتطرق الى المسائل الرئيسية *

□ القاهرة – وكالات الانباء – يبحث وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، غدا الخميس، مع نظيره المصري، عمرو موسى، حول سبل تفعيل الدور الروسي في عملية السلام.

ويصل بريماكوف القاهرة، اليوم الاربعاء، قادما من العاصمة الاردنية، في اطار جولته التي بدأها يوم الجمعة الماضي، من بيروت ثم دمشق فتل ابيب التي عاد منها مجددا، الى دمشق، الاثنين الماضي.

وقال فتحي الشاذلي، مسؤول الدائرة الاوروبية في الخارجية المصرية، «ان زيارة بريماكوف تكتسب اهمية خاصة في ظل الظروف السيئة التي تمر بها عملية السلام. وان المباحثات ستتناول كذلك جانبا من العلاقات الاقليمية في المنطقة وبشكل خاص الوضع في العراق وليبيا».

واستعرض ملك الاردن حسين ووزير خارجية روسيا في عمان، امس «المخاطر القابلة للانفجار في الشرق الاوسط» وأكدا على «ضرورة اعادة احياء عملية السلام».

وعقد بريماكوف اجتماعا مغلقا مع الملك حسين بعد ان اجرى محادثات مع رئيس الوزراء، عبد السلام المجالي، ووزير الخارجية، فايز الطراونة.

واطلع بريماكوف محاوريه في عمان على «استعدادات عسكرية اسرائيلية لشن عملية عسكرية في جنوب لبنان». واكد «ان بحوزته معلومات عن استعدادات للجيش الاسرائيلي لتنفيذ عملية على نطاق واسع ضد مواقع لـ «حزب الله» في جنوب لبنان».

واوضح مسؤول اردني ان بريماكوف «قرر التحرك بسرعة في محاولة لنزع فتيل الازمة في مواجهة تصاعد التوتر والوضع الذي وصفه بانه خطير للغاية».

وكان الوزير الروسي زار دمشق للمرة الثانية في جولته حاملا افكارا اسرائيلية، بحسب مرافقيه.

ووصف بريماكوف في تصريحات صحفية محاولة تقريب وجهات النظر بين سوريا واسرائيل بانها «مهمة صعبة جدا وتتطلب الكثير من الوقت» قبل التوصل الى استئناف المفاوضات بين البلدين.

وذكر المصدر الاردني ان الوزير الروسي «اعرب عن قلقه الشديد حيال ما شعر به في اسرائيل من ان المؤسسة العسكرية تضغط على الحكومة لشن عملية في جنوب لبنان».

واشار الوزير الروسي، الى ان افكار رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، حول السلام «تنحصر في امور ثانوية ولا تتطرق الى المسائل الرئيسية».

وقال بريماكوف لكبار المسؤولين الاردنيين «ان نتنياهو يتحدث عن حل لمسألة المطار (للفلسطينيين في غزة)، لكنه لم يشر الى اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية».

الى ذلك اكد الوزير الروسي ان بلاده «عازمة على التحرك في المنطقة ولعب دور الراعي كما ولو ان عملية السلام انطلقت الان».

وكان بريماكوف اكد في تصريحات صحفية، صباح امس ان «روسيا ترفض محاولات انفراد دولة او اكثر في رعاية عملية السلام» التي انطلقت من مدريد عام ١٩٩١، في اشارة الى الولايات المتحدة.

ودعا في هذا السياق الى «تنشيط الدور الاوروبي في عملية السلام» مشيرا الى فتح اتصالات بين موسكو وعدد من العواصم الاوروبية في هذا الشأن.

من جهة اخرى، قال بريماكوف ان روسيا تأمل في ان «يتحاشى العراق اثارة ازمة مع الامم المتحدة حتى لا تكون نتائجها سلبية عليه» كما طلب من الحكومة العراقية انتهاج «المرونة واستيعاب الموقف حتى لا تعطي مبررا للاخرين».

واعتبر ان امتناع روسيا الى جانب الصين وفرنسا عن التصويت لصالح القرار ١١٣٤ يشكل «سابقة يجب ان تثمنها بغداد».

واخيرا اعرب الوزير الروسي عن «قلق روسيا الشديد حيال التحالف التركي الاسرائيلي» الذي رأى فيه عاملا في «تصعيد حدة التوتر في المنطقة».

المستوطنون ينظمون مظاهرة استفزازية، اليوم، ضد فتح شارع الشهداء في الخليل

* سلطات الاحتلال تصر على فتح الشارع على مراحل.. والسلطة الفلسطينية تؤكد ان فتح الشارع تاخر عن موعده ثلاثة اشهر *

□ الخليل – لمراسلنا – اعلنت سلطات الاحتلال، امس الثلاثاء، انها تريد اعادة فتح شارع الشهداء الذي يربط مركز مدينة الخليل ببلدتها القديمة بصورة تدريجية ترفضها بلدية المدينة الفلسطينية.

ويربط الشارع مركز المدينة مع بلدتها القديمة الخاضعة لسيطرة اسرائيلية ويقيم فيها بضع مئات من المستوطنين وهو مغلق بأمر احتلالي منذ مجزرة الحرم الابراهيمي في شهر شباط العام ١٩٩٤.

وقال متحدث باسم سلطات الاحتلال انه اعتبارا من اليوم الاربعاء، فان القسم الذي يمر من امام منازل المستوطنين في شارع الشهداء سيكون مفتوحا امام مركبات البلدية وسيارات الاسعاف، واضاف انه سيكون، ايضا، بوسع الفلسطينيين المقيمين في الشارع استخدام سياراتهم عبر هذا الممر. وقال «وهذه مرحلة اولى ستتبعها خطوات اخرى اذا ما حققت البداية نجاحا».

لكن مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل، رفض الخطوة التدريجية وقال «لقد جربنا ذلك من قبل ولا نعتقد بوجود اسباب تفسر مثل هذه الخطوة».

وقال النتشة «لقد تأخر فتح الشارع عن موعده ثلاثة اشهر ونحن جاهزون لان نفتحه امام الجميع اضافة الى ان الاستمرار في اغلاقه يتسبب في شل الحركة التجارية».

ونص اتفاق اعادة الانتشار في الخليل في كانون الثاني الماضي على فتح شارع الشهداء على مراحل خلال فترة لا تتجاوز اربعة اشهر.

ومنذ ذلك الحين، خصصت الحكومة الامريكية قرابة مليوني دولار في اعمال بنية تحتية وانارة وصرف صحي وبناء ارصفة في الشارع. وتعطل العمل في شارع «الشهداء» اكثر من مرة بسبب اعتداءات المستوطنين لا سيما رشق العمال والآليات بالحجارة.

واعلن المستوطنون، امس الثلاثاء، انهم سينظمون «احتجاجا» صباح اليوم الاربعاء، ضد المرحلة الجديدة من فتح الشارع.

لقاء اليوم

□ □ مع: وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه.

□ □ حول: التطورات بشان اجتماع واشنطن.

لقاء واشنطن لم يعد مؤكدا

□ المصداقية الامريكية في الحضيض □ نحن مقبلون على ظروف غاية في الخطورة □ مواقف ليفي لا تدعو للاقتناع به □

□ من المفترض ان يجتمع الطاقم الوزاري المقلص، اليوم الاربعاء، لبحث التحضيرات لاجتماع واشنطن الاسرائيلي – الفلسطيني – الامريكي. وكانت مصادر رفيعة المستوى في الخارجية الاسرائيلية عبرت عن قلقها على مستقبل العملية السياسية اذا فشل اجتماع واشنطن. وبالمقابل اكد مصدر في الرئاسة الفلسطينية ان المرحلة الحالية تعتبر مفترق طرق: تقدم او تدهور. حول احتمالات اجتماع واشنطن، على اختلاف مستوياتها، تحدثت «الاتحاد» مع وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه.

* «الاتحاد» – هل سيعقد اجتماع واشنطن؟

– عبد ربه: «حتى الان هذا غير مؤكد».

* «الاتحاد» – لماذا؟

– عبد ربه: «لانه بات واضحا، ان هناك محاولة لتغيير جدول اعماله. فقد كان مقررا ان يبحث مسألتي اعادة الانتشار وتجميد النشاطات الاستيطانية بشكل رئيسي، ولكن الطرف الاسرائيلي يطلب تأجيلا للاجتماع، وحصر ابحاثه في امور فنية كالمطار وما شابه».

* «الاتحاد» – واية نتائج ترى من الاجتماع لو تغير جدول اعماله؟

– عبد ربه: «اذا عقد، اصلا، فانه محكوم عليه بالفشل. خاصة بعد خطاب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو (الاثنين) في الكنيست، الذي عبر فيه عن التراجع ليس عن التزامات اوسلو فقط، بل حتى عن اتفاق الخليل الذي وقعه بنفسه، وليس حكومة «العمل»».

* «الاتحاد» – اذا فشل الاجتماع، هل ستعود الاوضاع الى حالة الكر والفر، وتضييع الوقت؟

– عبد ربه: «سيكون ذلك فشلا للسياسة الامريكية اولا. والتعهدات التي قطعتها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت خلال جولتها في المنطقة من انها ستسعى الى استئناف العملية السياسية».

* «الاتحاد» – كيف ستتطور الامور على الارض اذا فشل الاجتماع؟

– عبد ربه: «لا اعرف».

* «الاتحاد» – هل تتوقع تطورا خطيرا؟

– عبد ربه: «لا اعرف».

* «الاتحاد» – وهل تتوقع اداء جديدا من واشنطن؟

– عبد ربه: «اذا لم تتغير السياسة الامريكية فماذا يمكننا ان نتوقع من دورها، والاوساط الامريكية بمجملها؟ نحن مقبلون على ظروف في غاية الخطورة بالنسبة لمستقبل العلاقات، ومصداقية واشنطن صارت في الحضيض».

* «الاتحاد» – على الصعيد الاسرائيلي: هل لديكم توقعات مختلفة من بعض الشخصيات مثل وزير الخارجية ليفي؟

– عبد ربه: «لا امل لديّ بهذه الحكومة، والسيد ليفي ليس الشخص الذي يتخذ المواقف التي تؤدي للاقتناع به».

* «الاتحاد» – اخيرا، هل سيؤثر فشل اجتماع واشنطن او تأجيله، على المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي؟

– عبد ربه: «اظن ان قمة الدوحة قد حكم عليها بالفشل. وسواء كانت مقاطعة او مشاركة، فان الحضور العربي فيها، سيكون متدنيا بشكل حاد. وستكون لهذا نتائج وتبعات في المستقبل لكل ما كان يجري الحديث عنه من تعاون اقتصادي اصبح مستعصيا».

(هشام نفاع)

موظفا دائرة الاجراء يدخلان بيتا بالخطأ ويعتديان عليه ويصادران التلفزيون

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – .. بالخطأ.. ولانهما لم يفحصا رقم بطاقة الهوية نفذ شابان اوامر «دائرة الاجراء والتنفيذ» للحجز على جهاز تلفزيون في بيت المربي توفيق ابو ليل من عين ماهل. واعتدى الشابان على نجل المربي. وتبين انه لا علاقة للمربي بأوامر الحجز ووقع الالتباس لان اسمه مشابها لاسم المدين من القرية.

وقال المربي لـ «الاتحاد»: «عندما دخلا الى البيت، كان ابني (١٨ عاما) نائما ودون اي استئذان فتحا الباب الرئيسي ودخلا وفوجئ ابني بهما يسألانه عني فأجابهما انني مربيا ولا توجد لي اية ديون، ثم طلب منهما ان يمهلاه حتى يحضر بطاقة «صندوق المرضى» ليتأكدا من ان الاسم الذي يبحثا عنه ليس صاحب هذا البيت، لكنهما رفضا ودفعاه الى الامام فسقط على الطاولة ونزف الدم من انفه، ثم تناولا جهاز التلفزيون وخرجا».

وكان امر الحجز يقضي بالحجز على اجهزة بقيمة (١٦) الف شيكل. واضاف المربي: اتصلا من البيت مع المسؤولين وابلغاهم انهما لم يجدا في البيت سوى جهاز تلفزيون مع انه كان امامهم جهاز تلفزيون واجهزة بعشرات الوف الشواقل، ويبدو انهما شعرا بتورطهما فخرجا مع التلفزيون فقط.

وتبين انها ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها ابو ليل للمضايقة.

وقدم امس شكوى الى الشرطة. وحاولنا اخذ رد سعيد ابو علي مدير مكاتب الدائرة في الشمال فعلم الامر بسبب سفره، وتوجهنا الى المكتب الرئيسي للدائرة في القدس، فوعدوا بالرد، وقالوا سيصل متأخرا.

١٧ مليار شيكل خسائر المتعاملين مع بورصة تل-ابيب امس

في اعقاب ارتفاع «وول ستريت» تفاؤل حذر اليوم في تل-ابيب

● بورصة تل ابيب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوقع المراقبون ان تشهد بورصة تل-ابيب وقفا لانهيارها في اعقاب ارتفاع بورصة «وول ستريت» في نيويورك الا ان هذا التفاؤل مشوب بالحذر.

وكانت بورصة تل-ابيب قد واصلت انهيارها في اعقاب انهيارات البورصة في العالم، وسجلت اسهم «مشتانيم» انخفاضا بنسبة (٩.٨٦٪)، «سعوق» (٩.٤٪)، وقد اوقف التعامل في «كرام» خوفا من انهيار الاسهم.

وسجلت اسهم بعض الشركات انخفاضا حادا بلغ (١٦ و ١٧٪) وقد خسر المتعاملون مع بورصة تل-ابيب، أمس الثلاثاء ١٧ مليار شيكل.

ورفض رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو التدخل لوقف انهيار البورصة، وقال، أمس، انه لم يتدخل حين سجلت البورصة ارتفاعات كبيرة، الا انه قال مدعيا «ان الاقتصاد الاسرائيلي قوي» وان العديد من اصحاب رؤوس الاموال العالمية «يريدون توظيف اموالهم في اسرائيل»!

وعلى الصعيد العالمي تواصلت انهيارات البورصة خاصة في الشرق الاقصى واوروبا، فقد تراجعت بورصة هونغ كونغ بنسبة (١٢.٨٥٪) وتراجعت بورصة روسيا بنسبة (١٩٪) وبودابست (١٦٪) وطوكيو (٣.٢٪).

وانعكس انهيار البورصات في الولايات المتحدة واوروبا وآسيا ايضا على الاسواق المالية في دول الخليج ولكن بدرجة اقل عن سائر دول العالم.

الا ان الانخفاض الذي تحدث في الخليج والذي تراوح بين (١–٣٪) لا يقارن بالركود الدولي لان اسواق الخليج «معزولة والشركات الاجنبية ليس مرخصا لها بالتداول» حسبما أكد مركز بخيت للاستشارات المالية في المملكة العربية السعودية.

وقد انخفضت بورصة المنامة بنسبة (٣٪) اذ خسر المؤشر الرئيسي سبعين نقطة عند الاقفال ليبلغ (٢١٨٩.٩٦) نقطة. وفي الكويت هبطت البورصة بنسبة (٢.٥٪) اذ انخفض المؤشر الرئيسي بمقدار ٧٠.٤ نقطة ليبلغ ٢٧٠٧.١ نقطة في ختام جلسة مضطربة. وتم تداول اسهم بلغت قيمتها تسعين مليون دينار (٢٩٦ مليون دولار).

وفي سلطنة عمان انخفضت بورصة مسقط بنسبة (١.٣٪) عند الاقفال وبلغ المؤشر الرئيسي ٤٣٦.٦ نقطة. وظل حجم التعامل متواضعا وتم تداول اسهم بقيمة ٨.٢ ملايين ريال فقط (٢٢ مليون دولار).

وشهدت سوق الاسهم المالية في المملكة العربية السعودية انخفاضا بنسبة (١٪) قبل ساعة من انتهاء جلسة الثلاثاء حسبما اكد سماسرة. وبلغ المؤشر السعودي الرئيسي عند الاقفال ٢٢٠.١٣ نقطة.

في اطار بحث الميزانية في الكنيست

غوجانسكي: ميزانية الدولة.. مزيد من الاحتلال والعسكرة والتمييز ضد العرب

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) ان مشروع ميزانية الدولة للعام ١٩٩٨، الذي ينتظر التصويت عليه في الكنيست، اليوم الاربعاء، يؤكد وجه الحكومة لدعم الاستيطان وادارت ظهرها للاحياء الفقيرة.

وقالت غوجانسكي ان الميزانيات المخصصة بشكل علني للاستيطان، من خلال ميزانيات وزارات الزراعة والصناعة والتجارة والبنى التحتية، قفزت من (١٨٠) مليون شيكل في العام ١٩٩٦، الى (٣٠٠) مليون شيكل في ميزانية (٩٨). في حين انخفضت الميزانيات المخصصة لتطوير الاحياء وترميم المباني الشعبية من (٢٠٠) مليون شيكل الى (١٨٠) مليون شيكل. واشارت غوجانسكي الى ان ميزانية العام ٩٨ تواصل تعزيز الميزانيات العسكرية، التي سيخصص نصفها للمصروفات العسكرية المعلنة ولتسديد الديون. كما انها تعكس تعامل الحكومة مع العملية السياسية، اذ تم اخفيض الميزانية المخصصة للعملية السلمية، في اطار ميزانية المالية من (١٨) الى (٤.٥) مليون شيكل، الامر الذي يعني تقليص ميزانية السلام بنسبة (٨٠٪)، في حين خصصت ميزانية عسكرية لمكتب رئيس الحكومة بقيمة (٤) ملايين شيكل، تحت ستار محاربة «الارهاب».

ويتضح من الميزانية ايضا، انها تبشر بتعميق الضوائق الاجتماعية، اوضاع السكن، النقص في روضات الاطفال، الاكتظاظ في الغرف الدراسية، البطالة والفقر. كما انها تحدد عدم تعديل قروض الاسكان.

* تجاهل الوسط العربي *

واضافت غوجانسكي ان الحكومة تتجاهل في ميزانيتها ضوائق المواطنين العرب في مختلف المجالات، في السلطات المحلية، التعليم، الرفاه، العمل والبطالة. كما انها تعمق هوة التمييز ضد المواطنين العرب في مجال الخدمات الدينية، اذ يبلغ مجموع الميزانية المخصصة للمحاكم الشرعية والمباني الدينية لكل الوسط العربي، (١٢) مليون شيكل فقط.

* بعض الوزراء يهددون بالتصويت ضد الميزانية *

وهدد العديد من وزراء الحكومة، امس الثلاثاء، بالتصويت ضد الميزانية، اذا ما اصرت الحكومة على تقليص الميزانيات المخصصة لوزاراتهم ومن هؤلاء الوزراء، نتان شيرانسكي وزير الصناعة والتجارة وزبولون هامر، وزير المعارف والثقافة. كما هددت حركة «غيشر» بالتصويت ضد الميزانية، اذا ما قلصت الميزانيات المخصصة للقضايا الاجتماعية.

هذا ويتوقع ان تصوت الكنيست، في ساعة متأخرة من مساء اليوم الاربعاء، على الميزانية بالقراءة الاولى.

تحذير فلسطيني من خطورة تأجيل اجتماع واشنطن او فشله

□ السلطة الوطنية: طريقان، سلام او تدهور □

□ مستشار رئيس الحكومة: لن نبحث تجميد الاستيطان في واشنطن □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – والوكالات – بات عقد اجتماع واشنطن، الاسرائيلي – الفلسطيني – الامريكي غير مؤكد. ويستدل من التصريحات ان خلافا عميقا بين وجهات النظر قد يعيق انعقاده. وبالاضافة لم يتحدد موقف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وسط تحذيرات أوساط حكومية اخرى، خاصة في وزارة الخارجية.

ومن المفترض ان يجتمع الطاقم الوزاري المقلص، اليوم الاربعاء، للبحث في التحضيرات للاجتماع، الذي تقرر ان يشارك فيه وزير الخارجية دافيد ليفي، حيث سيلتقي امين سر اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. محمود عباس (أبو مازن)، باشراف وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت. وكانت مصادر في الخارجية الاسرائيلية حذرت من اسقاطات فشل اجتماع واشنطن على مجمل العملية السياسية، بعد ان كان ليفي عبر عن غضبه في نهاية الاسبوع الفائت، من عدم تحديد رئيس الحكومة لصلاحيات وتوجيهه لذلك الاجتماع.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية وصفت نتنياهو، امس انه «عقبة في وجه السلام»، وقال مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة «ان العائق الوحيد الذي يقف امام المسيرة السلمية هو مواقف نتنياهو المتصلبة».

واعتبر ابو ردينة ان «الاسبوعين القادمين سوف يشهدان تطورات من شأنها ان تحسم الأمور، اما باتجاه السلام والتعايش او باتجاه التراجع وتدهور الاوضاع نحو الأسوأ»، وكان ابو ردينة يشير الى خطاب نتنياهو في الكنيست، أمس الأول، الذي عاد فيه على رفض تجميد الاستيطان وبعدها صوت مع تلخيص يقضي بالغاء اتفاقات اوسلو واعادة احتلال الخليل – وفسّر الناطق بلسانه ذلك بأنه «خطأ فني»!

ووصف المتحدث الفلسطيني اتهامات نتنياهو وكأن السلطة الوطنية «غير معنية بالسلام»، أنها «محاولة جديدة للتهرب من تطبيق الاتفاقات» مضيفا ان «المطلوب من اسرائيل هو تطبيق الاتفاقات المرحلية لا سيما وقف الاستيطان وتنفيذ عملية الانتشار الثانية».

ولكن مستشار نتنياهو، دافيد بار ايلان عاد وأكد رفض بحث ما كان تقرر لاجتماع واشنطن، وقال ان الحكومة «لن تبحث في وقف الاستيطان والانسحاب من الاراضي الفلسطينية في واشنطن.. وأضاف «ستناقش فقط المواضيع الامنية وفتح المطار الفلسطيني واقامة منطقة صناعية في قطاع غزة»!

ومن الجدير بالذكر ان الادارة الامريكية لم تعلق بشكل رسمي على التطورات الأخيرة، وسط انتقادات فلسطينية مباشرة على لسان عدة مسؤولين (انظر لقاء اليوم مع الوزير الفلسطيني ياسر عبد ربه).

تصعيد حكومي جديد ضد الجماهير العربية

وزارة «الامن» توصي بعدم تعيين معلمين بدو لم يخدموا في الجيش!

■ النائب سليم: هذه عودة خطيرة الى اساليب الشين بيت والمخابرات سيئة الصيت! ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اجتماع خاص، قررت وزارة «الامن» التوصية لوزارة المعارف بعدم تعيين معلمين من العرب البدو، اذا لم يخدموا في الجيش، وذلك تحت غطاء «تشجيع البدو على الخدمة العسكرية».

وجاءت تلك التوصية في اطار توصيات اخرى، منها ايضا اعطاء مخصصات مالية خاصة لمن يخدم في الجيش. ووصف النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» ذلك بانه «اعلان حرب على كافة الجماهير العربية». واضاف: هذا يذكرنا بأساليب الشين بيت والمخابرات سيئة الصيت، منذ سنوات الخمسين، والتي نجحنا في ازالتها بعد نضال طويل وشاق خاصة الجماهير العربية.. هذه عودة للوراء، وتدخل فظ في ادنى الحقوق الضميرية الانسانية»، وسيقدم النائب سليم اقتراحا مستعجلا لبحث القضية الخطيرة في الكنيست، خاصة وانها تأتي بعد ايام على رسالة وزير الزراعة رفائيل ايتان الى رئيس الحكومة، والتي اتهم فيها العرب البدو بسرقة الاراضي، بلهجة عنصرية اثارت نقمة وغضبا كبيرين في اوساط الجماهير العربية كافة».

ومن الجدير بالذكر ان اجتماع وزارة «الامن» الدكتور حضره «والمسؤول عن العرب» في حزب «الليكود» داني غرنبرغ، رغم انه ليس موظفا حكوميا او رسميا، بل نشيطا حزبيا مقربا من نتنياهو. وقد جاء في بروتوكول الاجتماع، ان الليكودي مثل رئيس الحكومة، الامر الذي عاد ولفاه الناطق ثناي يزالي مؤكدا انه موظف في الليكود، وليس في مكتب رئيس الحكومة.

اما وزارة «الامن» فقد فسرت حضور الدكتور الاجتماع بانه مجرد «خطأ»..! مضيفة ان الوزير يتسحاق مردخاي «اصدر تعليماته بعدم اشراك شخصيات حزبية للحفاظ الرسمية»!

فايتسمان يعد بحل قضية السجناء الأمنيين العرب خلال شهر

اهالي المعتقلين يتظاهرون امس في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مدير عام ديوان رئيس الدولة اريبه شومير، ان الرئيس عيزر فايتسمان، بدأ بفحص قضية السجناء الأمنيين العرب من مواطني البلاد. وسيعطي القرار خلال شهر. وأضاف، أنه بدأ يرى الضوء في نهاية النفق والنتيجة ستكون إيجابية ومرضية.

جاء ذلك في لقاء مع اعضاء الكنيست هاشم محاميد ووليد صادق وعبد المالك دهامشة و (٧) من امهات السجناء أمس الثلاثاء.

وتظاهر أمس حشد من ذوي السجناء الأمنيين العرب قبالة مكتب رئيس الدولة. وطالب النائب محاميد مكتب رئيس الدولة باستقبال وفد عن المتظاهرين والاستماع الى معاناتهم.

وبعد أقوال شومير وتأكيده ان فايتسمان يتعامل مع القضية بايجابية، ألقى محاميد كلمة أمام المتظاهرين أعلمهم فيها بما قاله شومير.

للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة

قوات الاحتلال تعتقل ١٣ طالبا جامعيا من بلدة تقوع

* بيت لحم – «وفا» – افادت مصادر امنية فلسطينية في مدينة بيت لحم، أمس الثلاثاء، ان وحدات من قوات الاحتلال اقتحمت ليلة أمس الاول للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة قرية تقوع المجاورة للمدينة واعتقلت (١٣) طالبا فلسطينيا.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت فجر، أمس الاول، (١٦) طالبا من القرية في حملة مداهمات مفاجئة.

وذكرت مصادر فلسطينية في المدينة ان معظم المعتقلين مقربين من حركتي «الجهاد الاسلامي» و «حماس».

وكانت اسرائيل اعتقلت المئات من انصار «حماس» والحركات الفلسطينية المعارضة الاخرى بعد العمليتين الانتحاريتين اللتين نفذهما ناشطون في «حماس» في اواخر تموز وبداية ايلول الماضيين في القدس الغربية واسفرتا عن مقتل (٢١) اسرائيليا.

واعلنت اسرائيل حالة التأهب القصوى في صفوف قواتها واجهزتها الامنية بسبب حلول الذكرى السنوية الثانية لمقتل زعيم «الجهاد الاسلامي» السابق، فتحي الشقاقي، في مالطا بايدي عملاء من «الموساد».

وكان الزعيم الجديد للجهاد الاسلامي، رمضان شلح، قال في كلمة بثت، يوم الجمعة الماضي، في احتفال نظم في جامعة بيت لحم لاحياء ذكرى الشقاقي شارك فيه زهاء الف طالب ان حركته «ستواصل عملياتها العسكرية» ضد اسرائيل.

جمعية الجليل تعترض على طلب تسهيلات للكسارة في عرب الهيب

شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قدمت «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية» – بالتعاون مع سكان من قرية عرب الهيب اعتراضا الى لجنة التخطيط والبناء المحلية في «متسبيه عليت» ضد المصادقة على طلب تجديد الاستعمال المغاير للمنطقة التي تعمل فيها الكسارة في القرية لسنة اضافية.

تجدر الاشارة الى ان المنطقة التي تعمل فيها الكسارة مخصصة لأنشاء منطقة صناعية وليس كسارة وذلك لأنها قريبة جداً من منازل القرية.

وأشارت الأعتراضات الى المشاكل البيئية والصحية التي يعاني منها اهالي عرب الهيب نتيجة عمل الكسارة بما في ذلك تلويث الهواء وتصاعد الغبار مما يؤدي الى امراض في جهاز التنفس عدا عن الضجيج الصادر عن المعدات المستعملة في الكسارة ومن اخطار استعمال المواد المتفجرة فيها لأقتلاع الصخور.

وذكرت جمعية الجليل في اعتراضها عن انتشار امراض جهاز التنفس، وخاصة ضيق التنفس والربو، بين اطفال قريتي عرب الهيب نميز المكسور وان احتمالات الاصابة بهذه الامراض تكون عالية جدا في المناطق التي يكون الهواء فيها ملوثا بما في ذلك التلوث الناتج عن غبار الكسارات.

كل فصائل م.ت.ف تدعو لمقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي

التأكيد على اهمية اعلان السلطة الوطنية عن المقاطعة لسد الطريق امام الدول المترددة

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – في بيان مشترك وقعته كافة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية واصدرته، أمس الثلاثاء، دعت الى مقاطعة مؤتمر الدوحة الاقتصادي المزمع عقده في العاصمة القطرية الشهر القادم. واكدت على اهمية اعلان المقاطعة من السلطة الوطنية، وعلى التحرك الشعبي على كافة الاصعدة لضمان اوسع مقاطعة.

ووقع البيان الذي تسلمت «الاتحاد» نسخة عنه، كل من «حزب الشعب الفلسطيني»، «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين»، «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، «الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني–فدا»، «جبهة التحرير الفلسطينية»، جبهة النضال الشعبي»، «جبهة التحرير العربية» و«حركة التحرير الوطني الفلسطيني – فتح». واكد البيان ان انعقاد المؤتمر والمشاركة الفلسطينية تشكل «مكافاة لحكومة نتنياهو وطعناً في الظهر لمصالح وتطلعات شعب فلسطين وشعوب الامة العربية الاخرى التي تعاني من الاحتلال والحصار ومن انتهاك حقوقها وسيادتها على ارضها وثرواتها الطبيعية».

وبعد ان اشار البيان الى الضغوط الامريكية أكد ان فصائل وقوى م.ت.ف. الموقعة على البيان «إذ تعتبر ان هذا المؤتمر الذي دعي له، بالاساس، لتكريس دمج اسرائيل في النسيج الاقتصادي للمنطقة، يأتي في ظروف سياسي متعارض مع هذا المنحى نظراً للسياسات العدوانية التوسعية الاسرائيلية التي تتبعها حكومة التطرف اليميني برئاسة بنيامين نتنياهو، ترى ان من الضروري مقاطعة هذا المؤتمر والعمل على إفشاله، عملاً بقرارات قمة القاهرة العربية في العام الماضي وقرارات مجلس الجامعة في ايلول الماضي بوقف التطبيع مع اسرائيل».

واكد البيان ان السلطة الوطنية الفلسطينية وكل الفعاليات الاقتصادية والسياسية الفلسطينية مطالبة ليس فقط بالمقاطعة الكاملة لهذا المؤتمر، نظراً للعسف الذي يتعرض له يومياً شعبنا الفلسطيني بفعل الحصار التجويعي والاذلالي واستمرار الهجمة الاستيطانية الاستعمارية في القدس العربية وانحاء الاراضي الفلسطينية المحتلة وكل حملات الاعتقال وهدم المنازل ومصادرة الاراضي وغير ذلك من انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني، وانما هي مطالبة بالمبادرة لدعوة كل الاطراف العربية والاطراف الصديقة في العالم الى مقاطعة هذا المؤتمر، الذي لن يكون، في حال انعقاده، إلا خدمة مجانية لاسرائيل واسهاماً في فك العزلة السياسية عنها وتمييع الادانة الدولية لسياساتها العدوانية وانتهاكاتها المتواصلة لاتفاقية جنيف الرابعة ولكل مبادئ، وقرارات الامم المتحدة وحتى للاتفاقات المعقودة مع الجانب الفلسطيني.

ونوه البيان الى ان اعلان السلطة الفلسطينية مقاطعة المؤتمر من الاهمية بحيث يسد طريق المشاركة امام الدول المترددة تحت شعار عدم وضوح الموقف الفلسطيني.

● الدوحة ●

إحتجاجا على عدم صرف الرواتب

معلمو ثانوية عرابة يعلنون الاضراب المفتوح

عرابة مكتب الاتحاد في البطوف: – بدأت صباح أمس الثلاثاء لجنة المعلمين في مدرسة عرابة الثانوية في تنفيذ اضراب مفتوح بسبب عدم صرف رواتبهم عن الأشهر الاربعة الماضية.

وقال رئيس لجنة المعلمين عمر واكد نصار، أعلنا الأضراب المفتوح بعد ان قطعنا الأمل بدفع ولو جزء من الرواتب، وسيستمر الاضراب حتى صرف آخر راتب لأننا وصلنا لأوضاع مالية صعبة لا تطاق بسبب تأخير الرواتب وبالإضافة لعدم صرف الرواتب لم تدفع مخصصات صناديق التقاعد والضمان الأجتماعي منذ سنة واربعة اشهر مع أنها خصمت من رواتب المعلمين. وأضاف نصار لقد أعلنا الأضراب المفتوح بعد أن اجرينا اتصالات مكثفة منذ بداية السنة الدراسية مع ادارة المجلس وابدينا استعدادنا لأي حل ولو كان جزئياً وانتظرنا تنفيذ جميع الوعود التي قطعتها ادارة المجلس ولكنها لم تتحقق.

وقال رئيس المجلس فضل نعامنه من حق المعلمين ان يتقاضوا رواتبهم في الوقت ولكن الأزمة المالية الصعبة التي تمر بها تقف عائقا امام ذلك ونحن نسعى ونعمل كل الجهود لحل المشكلة ووعدتنا وزارة الداخلية بتحويل الأموال وسنعمل بكل الوسائل والأتجاهات من أجل تأمين الرواتب ودفعها للمعلمين ولجميع الموظفين في المجلس.

بحجة البناء غير المرخص

سلطات الاحتلال تهدم ثلاثة منازل فلسطينية في منطقة بيت لحم

* بيت لحم «وفا» افاد شهود عيان، أمس الثلاثاء، ان الجرافات الاسرائيلية قامت وبحماية وحدات كبيرة من الجيش بهدم ثلاثة منازل تعود للفلسطينيين في قريتي زعترة وحرملة القريبتين من مدينة بيت لحم.

وتلجأ اسرائيل عادة الى هدم منازل فلسطينيين في الضفة الغربية بتهمة البناء من دون ترخيص.

ويعود المنزل الاول للفلسطيني منذر الوحش الذي يضمه وعائلته المكونة من زوجته واطفاله الثمانية.

وقال الوحش انه «بنى منزله قبل اربع سنوات» وانه يملك «كافة الوثائق القانونية التي تسمح له ببنائه».

ويعود المنزل الثاني في قرية زعترة للفلسطيني محمد سلامة وهو ما زال قيد البناء.

وهدمت الجرافات منزلا ثالثا ما زال قيد البناء، ايضا، في قرية حرملة المجاورة ويعود للمواطن خليل الزير.

وتقع المنازل الثلاثة المهدومة في اطار المنطقة «ج» التي تخضع حسب اتفاقيات الحكم الذاتي للسيطرة الاسرائيلية.

ويتهم الفلسطينيون اسرائيل بأنها تركز عمليات هدم البيوت في هذه المنطقة التي تشكل قرابة ثلثي مساحة الضفة الغربية وذلك للحد من الوجود الفلسطيني فيها تمهيدا لضم اجزاء واسعة منها في اطار اية تسوية نهائية يتم التوصل اليها.

وافاد تقرير صادر عن مؤسسة «بتسليم» الاسرائيلية لحقوق الانسان ان «السلطات الاسرائيلية هدمت منذ بداية العام الجاري اكثر من مئة منزل تعود للفلسطينيين في المناطق الفلسطينية».

بلدية نيشر تنقض تعهداتها وتقرر الشروع بشق الشارع في مقبرة القسام اليوم

* استنفار الرؤساء والمواطنين العرب الى الحضور في السابعة من صباح اليوم الى ارض المقبرة ومنع الآليات من تدنيسها * غوجانسكي لعمار: تخيل ماذا كان سيحدث لو كان هذا الشارع سيمر بمقبرة يهودية *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنفر رؤساء السلطات المحلية العربية وممثلي الهيئات الشعبية والمواطنين العرب، الى الحضور في الساعة السابعة، من صباح اليوم الاربعاء، الى مقبرة القسام في بلدة «نيشر»، للتصدي لاية محاولة قد تقوم بها البلدية لشق الشارع على ارض المقبرة، نقضا لتعهدات رئيسها دافيد عمار بتأجيل العمل الى حين التوصل الى اتفاق مع الهيئات العربية والاسلامية حول مسار وشكل الشارع.

وجاء هذا الاستنفار في اعقاب التصريحات التي ادلى بها رئيس بلدية «نيشر» لوسائل الاعلام، أمس الثلاثاء، والتي تنصل فيها من تعهده امام رؤساء السلطات المحلية واعضاء كنيست وممثلي الهيئات الشعبية، بعدم شق الشارع بشكل يتناقض والشريعة الاسلامية.

وقال عمار في خبر لنشرته «معاريف»، امس الثلاثاء، انه سيرسل الآليات لبدء العمل صباح اليوم الاربعاء، وانه ابلغ الشرطة لاتخاذ الاحتياطات اللازمة، لمنع المواطنين العرب وهيئاتهم التمثيلية من اعاقة العمل.

ومع نقضه لتعهده، شن عمار هجوما على القيادات العربية، مدعيا انها تسعى الى استغلال قضية المقبرة لاثارة الشارع العربي، علما انه كان اعلن، يوم الاحد الماضي، في اعقاب اجتماعه مع فضيلة قاضي محكمة الاستئناف الشرعية احمد ناطور، ورئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين، انه يحترم الديانات ومقدساتها ويساوي بين اقوال القاضي واقوال كبار الحاخامين اليهود، وانه لن يعمل بشكل يخالف الشريعة.

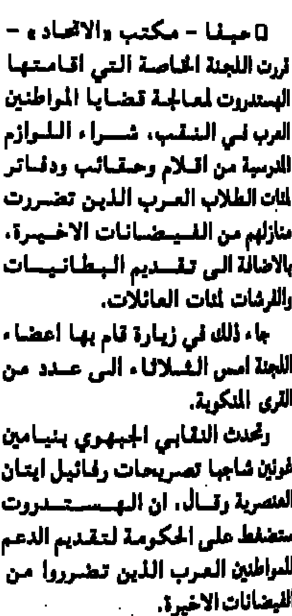
لكن عمار، ومثلما فعل في العديد من المرات السابقة، نقض تعهداته وراوغ لكسب عدة ايام ولتحضير الشرطة، استعدادا لبدء العمل، على حد قول الشيخ هاشم عبد الرحمن من «جمعية الاقصى لحماية المقدسات الاسلامية»، الذي اضاف: لقد اتفقنا مع عمار على عقد اجتماع معه في الساعة الواحدة من ظهر الاربعاء (اليوم) بحضور رؤساء سلطات محلية واعضاء كنيست، وبحضور العديد من اهالي المدفونين في المقبرة، ليتم التعرف على مواقع القبور التي ردمتها آليات نيشر، ومن ثم لفحص البدائل لشق الشارع المقترح، والتي يقف في مركزها اقتراح فضيلة القاضي احمد ناطور باقامة جسر هوائي فوق المقبرة، بدون انزال اعمدة في ارضها، منعا لتدنيسها. لكننا فوجئنا بما نشرته «معاريف» على لسان عمار، فتقرر استنفار كل الجماهير العربية ودعوتها الى التواجد صباح اليوم، في المقبرة لمنع الآليات من دخولها».

■ غوجانسكي تطالب عمار بمنع المس بالمشاعر ■

ووجهت عضو الكنيست تمار غورجانسكي، امس الثلاثاء، رسالة الى رئيس بلدية نيشر دافيد عمار، دعته فيها الى عدم شق الشارع على ارض المقبرة، ومنع المس بمشاعر المسلمين، والتسبب بتمزيق النسيج الشفاف لجوهر العلاقات بين العرب واليهود.

وقالت غوجانسكي في رسالتها، واريدك ان تتخيل ماذا سيحدث لو كان هذا الشارع سيمر على ارض مقبرة يهودية. الم يكن ذلك الامر سيمس بمشاعر اليهود فتبذل كل الجهود لايجاد بديل آخر»!

الهستدروت تدعم اهالي النقب المتضررين من الفيضانات



● اطفال عرب في النقب قرب احدى السيارات الغارقة ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة الخاصة التي اقامتها الهستدروت لمعالجة قضايا المواطنين العرب في النقب، شراء اللوازم المدرسية من اقلام وحقائب ودفاتر لمئات الطلاب العرب الذين تضررت منازلهم من الفيضانات الاخيرة، بالاضافة الى تقديم البطانيات والفرشات لمئات العائلات.

جاء ذلك في زيارة قام بها اعضاء اللجنة امس الثلاثاء الى عدد من القرى المنكوبة.

وتحدث النقابي الجبهوي بنيامين غونين شاجبا تصريحات رفائيل ايتان العنصرية وقال، ان الهستدروت ستضغط على الحكومة لتقديم الدعم للمواطنين العرب الذين تضرروا من الفيضانات الاخيرة.

وتقرر ان يعمل مجلس عمال بئر السبع لاعادة السائقين البدو للعمل كالمعتاد في قيادة الحافلات التي تقل العمال الى مصانع ديمونة، بعد ان استبعدتهم شركة «ايغد» بشكل مخز.

هذا وتعقد قيادة الهستدروت جلسة طارئة صباح اليوم الاربعاء للتداول في الخطوات الواجب اتخاذها احتجاجا على اقتراح ميزانية الدولة التي تمس بقضايا التعليم والعمل والصحة والرفاه.

تمزيق اطارات عشرات السيارات في بيت صفافا

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام «مجهولون» الليلة قبل الماضية بثقب اطارات عشرات السيارات في قرية بيت صفافا قرب القدس.

وابلغ الاهالي الشرطة صباح امس. وحضر عدد من افرادها الى القرية وطلبوا من الاهالي تقديم شكاوى جماعية.

وقال السيد هاشم اسدي ابن قرية جديدة والمقيم حاليا في بيت صفافا لـ «الاتحاد» ان الشرطة وعدت بتسيير دوريات في الليل.

تجدر الاشارة الى ان تخريب سيارات الفلسطينيين في القدس العربية وضواحيها يجري بشكل دائم ويعتقد ان المنفذين من اعضاء حركة «كاخ» العنصرية.

محاولات مخابراتية لاسقاط الشبان الفلسطينيين في محافظة جنين

□ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اكد العديد من شبان قرى شرق محافظة جنين، عودة رجال المخابرات الاسرائيلية الى ممارسة نشاطاتهم في المنطقة؛ ومحاولة اسقاط بعض الشبان وجلبهم على التعاون معهم.

وروى شهود عيان ان ضباط المخابرات يقومون بجولات استفزازية الى قرى المنطقة، يتحرشون خلالها بالشبان ويقومون بتفتيشهم والتدقيق في هوياتهم، وان احدهم ويكنى «ابو مرزوق» يغدق الوعود على الشبان بمنحهم تصاريح للعمل في اسرائيل وتقديم المساعدات لهم، اذا ما قاموا بمراجعته في مكاتب الادارة المدنية.

المطالبة بالتحقيق في خرق شاي بزاك للطاعة!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت المحامية عدي هدار، مفوض خدمات الدولة شموئيل هولندر، بالتحقيق في الشبهات حول قيام الناطق بلسان رئيس الحكومة شاي بزاك، باطلاق تصريحات تتناقض ومكانته كموظف دولة.

وأشارت هدار في رسالتها، الى الشكوى التي كانت رفعتها ضد بزاك في السابق، تتهمه فيها باطلاق تصريحات سياسية ضد النائب عوزي برعام، الامر الذي يعتبر خرقا للطاعة، والرد الذي جاءها من هولندر والذي يؤكد فيه ان بزاك وعد بالعمل مستقبلا حسب الاوامر الملزمة له.

وقالت، ان بزاك لم يحترم تعهده هذا فقام امس الثلاثاء، الى اطلاق تصريحات سياسية هاجم فيها حزب العمل. وعليه طالبت هدار بالتحقيق في الامر.

عائلة امريكية تتبنى مردخاي فعنونو لدعم الجهود من اجل الافراج عنه

* فعنونو مسجون منذ (١١) عاما بتهمة افشاء الاسرار النووية * رسالة من اعضاء الكونغرس الامريكي: الحالة العقلية لفعنونو تدهورت بفعل السنوات الطويلة من السجن الانفرادي *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر زوجان امريكيان، امس الثلاثاء، انهما انجزا المعاملات الرسمية لتبني المهندس مردخاي فعنونو المسجون منذ (١١ عاما)، وذلك بهدف المساعدة على اطلاق سراحه.

وقالت «الام المتبنية» ماري ايولوف، «اتخذنا هذا القرار بهدف المساعدة في إطلاق سراح فعنونو» المتهم بافشاء الاسرار النووية لاسرائيل. واوضحت انها «وقعت وزوجها الاوراق الرسمية الخاصة باتمام عملية التبني، يوم الجمعة الماضي، وذلك في محكمة في مدينتهما سانت بول في ولاية مينيسوتا» مضيفة ان «فعنونو ابلغهم بقبول تبنيه، في وقت سابق في مطلع هذه السنة، عبر شقيقه».

واضافت ان الهدف من هذا التبني هو تمكين فعنونو (٤٢ عاما) من الحصول على الجنسية الامريكية الامر الذي سيساعد على تعزيز الضغوط الامريكية على اسرائيل للافراج عنه.

وكان فعنونو، الذي عمل في مفاعل ديمونا، افشى في العام ١٩٨٦ لصحيفة «صاندي تايمز» البريطانية معلومات عن تصنيع اسرائيل للاسلحة النووية.

واستطاع «الموساد» ترتيب عملية خطفه واعادته الى اسرائيل حيث حوكم بتهمة افشاء معلومات سرية وحكم عليه بالسجن ١٨ عاما.

ويمضي فعنونو حكمه في السجن الانفرادي في بئر السبع.

ووجه اعضاء في الكونغرس الامريكي في شهر آذار المنصرم رسالة الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، طالبوه فيها بالضغط على اسرائيل لاطلاق سراح فعنونو لاسباب انسانية.

وذكر الاعضاء في رسالتهم ان «الحالة العقلية لفعنونو تدهورت بفعل السنوات الطويلة من العزل في السجن الانفرادي».

اسرائيل وسلوفينيا تقرران تعزيز تعاونهما الامني

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح ناطق باسم وزارة «الامن»، ان وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، ونظيره السلوفيني، تيت تورنسيك، قررا، امس الثلاثاء، تعزيز التعاون الامني بين بلديهما.

وقال الناطق ان الوزيرين بحثا، خلال لقاء جرى في مقر وزارة «الامن» في تل ابيب، في الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

واشار الوزير السلوفيني الى ان الصادرات العسكرية الاسرائيلية الى سلوفينيا بلغت عشرات الملايين من الدولارات هذا العام.

وتابع المصدر ان الوزيرين قررا «تحقيق تقدم وتعميق» العلاقات الامنية بين البلدين.

اضاف ان مردخاي «بحث في تصاعد التهديد الايراني الذي يعرض المنطقة للخطر» مذكرا بأهمية مكافحة الاسرة الدولية للارهاب.

وكرر مردخاي رغبة بلاده في «تحقيق تقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين وسوريا مع اخذ مصالحها الامنية في الاعتبار».

وسيبقى تورنسيك حتى الخميس في اسرائيل. وهو سيلتقي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ويتفقد منشآت الصناعات الجوية ومصنع «تاديران»، الاول في مجال الالكترونيات.

وكان نتنياهو تباحث في ٢٠ تشرين الاول الجاري في القدس مع الرئيس السلوفيني، ميلان كوكان، بشأن العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

المجموعة العربية تطالب ببحث مسألة المستوطنات في الامم المتحدة

□ نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – طلبت مجموعة الدول العربية في الامم المتحدة رسميا، امس الاول الاثنين، عقد اجتماع عاجل للجمعية العمومية للامم المتحدة للبحث في مسألة المستوطنات في الاراضي المحتلة.

وقال المتحدث باسم الجمعية العامة، الكسندر تركاتش، ان المندوب اليمني، عبد الله الاشطل، الذي يرأس المجموعة العربية وجه رسالة في هذا الشأن الى رئيس الجمعية العمومية، هينادي اودوفينكو.

وتعتبر الدعوة الى عقد جلسة خاصة امرا استثنائيا ولا تحصل الا عندما تفشل مساعي مجلس الامن لاحلال السلام والامن.

تحت شعار «لا سلام مع الاستيطان»

مظاهرة فلسطينية – اسرائيلية احتجاجا على بناء مستوطنة جديدة في رام الله



● بناء المستوطنات لا يتوقف●

□ وزارة «الامن» اعطت الموافقة على بناء المستوطنة في اطار خطة وزير البنى التحتية □ حركة «سلام الان»: الميزانية العامة ٩٨ – خصصت زيادة لتمويل الاستيطان ب – ٢٠٪ □

□ رام الله – لمراسلنا – تظاهر العشرات من الفلسطينيين والاسرائيليين، امس الثلاثاء، امام مقر الادارة المدنية في بيت ايل القريبة من مدينة رام الله احتجاجا على مشروع لبناء مستوطنة جديدة تمتد الى مشارف القدس.

وشارك في التظاهرة اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني ومسؤولون فلسطينيون اخرون وعدد من اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة لصالح بناء المستوطنة، اضافة الى نشطاء في حركة «سلام الان» الاسرائيلية المعادية للاستيطان.

وحمل المتظاهرون لافتات تقول «لا سلام مع الاستيطان» وتدعو الى وقف كافة النشاطات الاستيطانية لما تشكله من تهديد للمفاوضات بين الجانبين.

ويهدف بناء المستوطنة الجديدة التي ستمتد على مساحة حوالي ٤٨٠٠ دونم الى ربط اكبر المستوطنات في الضفة الغربية معاليه ادوميم بمدينة القدس التي تبعد عنها حوالي ثمانية كيلومترات.

وقال رئيس حركة «سلام الان» موشي راز، ان هذه «المستوطنة ستكون اكبر بست مرات من هار حوما» في اشارة الى المستوطنة التي شرعت اسرائيل في بنائها في اذار الماضي في القدس الشرقية مما اثار ازمة عميقة في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية.

واضاف راز ان «الهدف من بناء المستوطنة الجديدة هو الفصل تماما بين شمال الضفة الغربية وجنوبها».

واوضح عدد من المزارعين الفلسطينيين الذين ابلغوا بمصادرة اراضيهم لصالح بناء المستوطنة انهم اعترضوا لدى الادارة المدنية على هذا القرار، الا ان راز توقع ان «ترفض الادارة المدنية اعتراضهم الامر الذي سيستدعي اللجوء الى المحكمة العليا». واشار الى ان «وزارة «الامن» أعطت الموافقة على بناء هذه المستوطنة التي تندرج، ايضا، في اطار خطة وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، لمحاصرة القدس الشرقية المحتلة بالمستوطنات وعزلها عن المناطق الفلسطينية».

واعلنت حركة «سلام الان»، امس، ان مشروع الميزانية للعام ١٩٩٨ ينص على زيادة النفقات في المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية بنسبة (٢٠٪).

وصرح الامين العام لهذه الحركة، موسي راز، ان «حكومة نتنياهو ستستثمر ما مجموعه (٢٨٥) مليون دولار العام ١٩٩٨ لتمويل الاستيطان اي بزيادة قدرها (٢٠٪) مقارنة مع العام الماضي».

واوضح ان هذا ادنى تقدير، لانه لا يأخذ بعين الاعتبار الاستثمارات المباشرة.

ويفترض ان يكلف القرار، الذي اتخذه نتنياهو في اذار الماضي بجعل المستوطنات «منطقة اولى بالتنمية»، نحو مئة مليون دولار، وسيسمح هذا القرار للمستوطنين الاستفادة من سلسلة من الامتيازات المالية.

فيمكن لاي اسرائيلي يشتري مسكنا في مستوطنة ان يطلب مساعدة مجانية تتراوح بين ستة آلاف وعشرة آلاف دولار تضاف اليها قروض بمعدلات فائدة اقل من تلك المعتمدة في غالبية المناطق الاسرائيلية. ويستفيد المستوطنون ايضا من تخفيض يبلغ (٧٪) على ضريبة الدخل.

وستخصص وزارة الزراعة (٦٠) مليون دولار لتشجيع النشاطات الزراعية في المستوطنات.

وقررت وزارة المالية تخصيص مبلغ (٦٠) مليون دولار لتعويض اصحاب الاراضي التي صودرت لاسيما في القدس الشرقية لبناء أحياء جديدة. وذكرت حركة «سلام الان» ان ميزانية شق الطرقات للمستوطنين تصل الى (٢٨) مليون دولار.

وتشهد تكاليف حماية المستوطنات في القدس الشرقية ارتفاعا بنسبة (٦٠٪) وستصل الى (٣,٧) ملايين دولار.

واعتبر راز ان «هذه الاستثمارات ستسمح بزيادة عدد المستوطنين بنحو سبعة الى ثمانية آلاف شخص منذ مطلع السنة الحالية وبات عددهم الاجمالي الان نحو (١٥٨) الف مستوطن.

واظهرت ارقام نشرها، اخيرا، مكتب الاحصاءات الرسمي ان سكان المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء القدس الشرقية، ارتفع بـ (١١٦٠٠) شخص خلال العام ١٩٩٦ اي ما يعادل (٨,٥٪) ليصل الى (١٤٨) الفا.

واعلن نتنياهو منذ انتخابه في ايار ١٩٩٦ انه ينوي مواصلة بناء المستوطنات للرد على «النمو الطبيعي» للسكان.

واعتبر راز هذه الحجة «خادعة»، اذ ان ثمة اربعة آلاف مسكن شاغر في المستوطنات.

كلمة الاتحاد

جاء ليكحلها...!

● بعد الموقف العدائي من البدو، الذي اظهره وزير الزراعة رفائيل ايتان، في رسالته الى رئيس الحكومة، حاول وزير الأمن اصلاح الوضع. فكان كمن جاء ليكحلها فعماها.

الوزير ايتان تحدث عن سيطرة البدو على مئات الوف الدونمات من اراضي الدولة وبناء البيوت غير المرخصة عليها. وطالب بترحيلهم بالقوة. وتوقع ان يقاوموا الترحيل، فدعا الى أخذ الاحتياطات اللازمة، وبضمنها تفكيك الوحدة العسكرية للبدو في الجيش وتفريق جنودها، حتى لا يشاركوا في المقاومة.

في حينه قلنا ان السيد ايتان اظهر بذلك عداء ليس فقط للبدو انما لكل جماهيرنا العربية. فهكذا دائماً. نحن اصحاب الارض والحق نصبح معتدين. فيزيدوننا ظلما على ظلم ليقمعوا نضالنا في الدفاع عن حقوقنا.

اما في وزارة الأمن، فقرروا الرد على ايتان بطريقتين تصب كلاهما في مصرف واحد هو: تشجيع البدو على الخدمة العسكرية.

الطريقة الأولى تتمثل في شرائهم بالمال، واعطاء منحة خاصة للبدوي الذي يخدم في الجيش».

والثانية تتمثل في وضع الخدمة العسكرية شرطا للبدوي الذي يريد ان يصبح مدرساً. فاذا لم يخدم في الجيش، لا يقبل في سلك التعليم. وبهذا يعودون الى أيام الحكم العسكري، لا بل أسوأ، ففي حينه كانوا يعينون المعلمين بالواسطة. ومن لا يرضى عنه الحاكم او رجل المخابرات في مكتبه، لا يعين. اما الآن، فلا يكفي ان يكون مرضيا عنه. بل يجب ان يكون خريج الجيش الاحتلالي، ومتمرسا في الحروب التي يخوضها «جيش الدفاع» على الاراضي اللبنانية او الفلسطينية المحتلة.

ان نتيجة هذا البحث تدل ببساطة على ان المسؤولين الحكوميين في اسرائيل، حتى اولئك الذين يزعمون ان نواياهم طيبة، يستخفون بذكاء هذه الشريحة من أهلنا البدو. وبدلا من حل مشكلتهم الجوهرية، حماية أراضيهم والاعتراف بوجودهم وبقراهم ووقف جريمة الأهمال لحقوقهم..

في العيش والتطور والتقدم على أرض الآباء والاجداد، يحاولون الضحك عليهم ببعض القرارات.. التي تلمع من الخارج، لكنها في الداخل محشوة بالبارود.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٢١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

المقالات المرقمة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

فيصل جبيلي

تفاؤل حذر لدى المتعاملين في بورصة نيويورك

الشمس اشرقت من الغرب؟!!

□ البشائر قدمت من بورصة وول ستريت في نيويورك، والارتفاع الملحوظ لاسعار الاسهم مساء امس، سيساهم ولا شك في ادخال بعض الاستقرار في البورصة المتلبدة والتقلبات الحادة في البورصة وسيحد ولا شك من بعض الانهيارات المتوقعة خصوصا في اليابان وفي الدول الاوروبية. لكن هذا لن يسعف طويلا البورصات في الدول الاسيوية في تايلاند وهونغ كونغ وماليزيا. فالازمة الاقتصادية حقيقية واذا كانت تصريحات القادة السياسيين في الغرب وفي اسرائيل جاءت لبعث الاطمئنان في النفوس، فانها لدى الشرق كانت اكثر حذرا وتحفظا، اذ ان القضية ليست قضية معنوية فحسب.

لقد شهدت اسواق المال في انحاء العالم هزة عنيفة عصفت بالارباح التي حققتها هذه الاسواق في السنوات الثلاث الماضية. وكانت شرارة الانطلاق لهذه الهزة في بورصة هونغ كونغ حيث انخفض مؤشر (هانغ سينغ) بنسبة ١٠٪ في نهاية الاسبوع الماضي، اعقبته انخفاضات حادة شملت البورصات في شرق اسيا واليابان وتايلاند واستراليا مرورا بالبورصات الاوروبية في فرانكفورت وباريس ولندن، ليستقر الانخفاض في بورصة نيويورك.

ومراجعة سريعة لاسباب هذه الانخفاضات نرى ان مثلنا العربي هدف في قوله «تعددت الاسباب والانخفاضات» واحدة». فجميع البورصات في العالم انخفضت بدون استثناء، في موسكو والهند وفي البرازيل وفي ماليزيا وفي اسرائيل وفي الامارات العربية، والسبب في كل بلد يختلف عن الآخر، لكن الحالة النفسية والارتباط الكبيرين في الرساميل الغربية والامريكية مع الشرق اسيوية ساهما في جعل هذه الازمة شاملة وعامة.

انخفاض في النمو الاقتصادي وتقلصت الارباح كان رد الفعل سريعا وحاسما، هروب هذه الاموال الى الخارج، الى اطر استثمار اكثر استقرارا واقل خطورة.

وكيف يخرج رأس المال؟. كما دخل!!! فعندما دخلت هذه الاموال سجلت اسعار صرف العملات في هذه الدول ارتفاعات حادة وكبر التهافت على شراء العملات المحلية وشعرت هذه الدول ان عملاتها اصبحت متداولة في جميع انحاء العالم، وان الطلب على هذه العملات حركه النمو الاقتصادي. وعندما خرجت هذه الاموال الاجنبية تم القاء العملات المحلية على الارصفة وانخفضت اسعارها وقامت الدول بمحاولات يائسة لدعم اسعار صرف عملاتها المحلية، والنتيجة افتقار الاحتياطي هذه الدول من العملات الاجنبية.

هذا في الشرق الاقصى اما في الولايات المتحدة فالانخفاضات كانت نتيجة طبيعية للارتفاعات المتواصلة لاسعار الاسهم في بورصة (وول ستريت). وانهيار اسعار الاسهم في بورصات الدول الاسيوية ساهم في انخفاض اسهم (وول ستريت) لكن المحللين يؤكدون ان هذه الانخفاضات هي بمثابة (تخفيض وزن) صحي وهي حالة اقتصادية جيدة لمعالجة بعض الارتفاعات الحادة وادخال بورصة (وول ستريت) لحالة من الاستقرار.

وفي اسرائيل التي ترتبط بورصتها بالبورصة الامريكية برباط ثابت شهدت انخفاضات حادة بلغت (١٠٪) في معدلها بقيمة ١٧ مليار شيكل، وفي اطار الاسهم الخفيفة توقف التداول بسبب الانخفاض الكبير في اسعار الاسهم لكن التوقعات تشير الى استمرار حالة التقلب في البورصة الاسرائيلية اسوة بباقي بورصات العالم.

* الارتفاعات الملحوظة في بورصة (وول ستريت) ستدخل ولا شك الاستقرار في البورصات العالمية * سوق الاسهم في اسرائيل يخسر (١٧) مليار شيكل نتيجة انهيار الاسهم * وزراء المالية في العديد من دول العالم يطلقون تصريحات التطمين على امل ادخال الاستقرار وايقاف الانهيار *



● بورصة وول ستريت ●

وتأتي هذه الازمة لتؤكد ان العالم الاقتصادي اصبح قرية صغيرة. ففي بورصة تل ابيب مستثمرون من الولايات المتحدة ومن اوروبا الغربية ومن الشرق الاقصى. وفي بورصة هونغ كونغ هنالك اموال صينية ويابانية وتايلاندية وروسية وامريكية واوروبية. وكذلك الامر في بورصة (وول ستريت). والحرية في انتقال رأس المال ساهمت في انتعاش البورصات في مراحل النمو الاقتصادي لكن ذلك ساهم ايضا في انخفاض هذه البورصات.

وكالعادة وكما دائما هنالك المستفيدون من انهيار اسعار الاسهم، بعضهم ينتظر جانبا ليتلقف الاسهم المطروحة للبيع ويشتريها بأبخس الاثمان في فترات الانخفاضات والبعض الآخر الاكثر حنكة يستعمل ما يسمى بطريقة (الاختيارات) (אופציות). وهذه الطريقة تتيح للمتعاملين المراهنة على اتجاه الاسهم نحو الارتفاع او الانخفاض. فبعض المضاربين استغلوا هذا الاسلوب وقاموا بايداع اموال كبيرة في اختيار الانخفاضات او ما يسمى (אופציות PUT) وهذا يعني بأنني اراهن على ان البورصة ستنخفض بنسبة (١٠٪). واذا تحقق ذلك تتضاعف الارباح بنسبة لا تقل عن (٥٠٠٪) وينطبق على هؤلاء ما يسمى (مصائب قوم عند قوم فوائد). فانهيارات الاسهم تساهم في ازدياد ارباحهم، وخسائر الملايين تساهم في ادخال الملايين من الدولارات الى جيوبهم.

بيد ان الذين اسرعوا الى بيع الاسهم في فترات الانهيارات خسروا كثيرا والذين صمدوا استفادوا ولو على المدى الطويل. فالارتفاعات الجيدة في بورصة (وول ستريت) ستساهم ولا شك في استقرار البورصات العالمية، وسيتنفس الكثير من المتعاملين في اسواق الاسهم في العالم الصعداء نتيجة هذه البشائر. فالامنيات ان تحدث الازمة القادمة بعد عشرة سنوات على الاقل!!

ففي الولايات المتحدة، التي يسجل اقتصادها نموا متواصلا وانخفاضا كبير في نسبة التضخم المالي وارتفاعا في الصادرات، كانت لارتفاعات اسعار الاسهم في السنة الماضية اسباب وجيهة ومقنعة. والتصريح الهام لوزير الخزانة الامريكية الذي دعا الى التريث والحذر والامتناع عن الانجرار وراء اهواء السوق والهروب من البورصة، ربما ستسهم في الاستقرار المتوقع لبورصة (وول ستريت) وباقي البورصات في العالم.

والامر المثير، ان هذه الازمة حدثت في شهر تشرين الاول قبل عشرة اعوام بالضبط (عام ٨٧) فهل لهذا الشهر سبب نفسي او ربما يوجد (للفلكيين) تفسير لتوارد الاحداث في نفس الشهر قبل عشرة اعوام. لكن الامر المعروف ان الاقتصاد لديه دورة كاملة، ارتفاعات تعقبها انخفاضات، نمو اقتصادي يعقبه ركود اقتصادي، والنجاح يقاس بالثمن الذي يدفعه اقتصاد الدول في حالات الارتفاع والانخفاض، فاذا كان الارتفاع حقيقيا يستند الى واقع اقتصادي معين فلا خوف من الاهتزازات. اما اذا كان هذا الارتفاع في اسعار الاسهم يشبه فقاعة مالية لمستثمر لا محالة مسببة خسائر كبيرة ومدمرة على صغار المستثمرين وعلى الجمهور العريض بالاضافة الى الخسائر الكبيرة لكافة الفعاليات الاقتصادية.

ونعود الى اقتصاد دول الشرق الاقصى وابرزها ماليزيا واندونيسيا وتايلاند وهونغ كونغ. لقد سجلت هذه الدول نموا اقتصاديا كبيرا ومتواصلا على مدى سنوات طويلة واقيمت فيها المصانع والمكاتب والعمارات الشاهقة والفنادق ومشاريع الهاي تيك، وازدادت الصادرات. وشارك في هذا النمو الكبير سيل عارم من رؤوس الاموال الاجنبية للاستفادة من هذا النمو السريع وساهمت هذه الاموال في الضغط على اسعار الاسهم للارتفاع الحاد نحو الاعلى. وكانت نتيجة هذه الاستثمارات ارباحا كبيرة لاصحاب هذه الرساميل ابرزها المستثمر العالمي (جورج سوروس). وكالعادة، عندما حدث

في محكمة تل ابيب المركزية

السجن الفعلي على ضابط شرطة اعتدى جنسيا على سائحة اجنبية

والسجن الفعلي على شاب اغتصب فتاة. لائحة اتهام ضد ثلاثة مارسوا الاعمال المشينة ضد قاصرتين.

● تل-ابيب - لمراسلنا - فرضت هيئة المحكمة المركزية من ثلاثة قضاة، السجن الفعلي (٤.٥) سنوات على موطي كوهين، ضابط شرطة من تل-ابيب، بعد ادانته بالاعتداء الجنسي على سائحة جنوب إفريقية حقق معها بتهمة السرقة.

وتبين من لائحة الاتهام ان الضابط كان يحقق في غرفة خاصة قريبة من المرحاض مع الفتيات. وكان يمارس ضدهن الاعمال المشينة. واقيل كوهين من الشرطة واغمي عليه بعد ذلك.

وفرض في المحكمة ذاتها أمس السجن الفعلي عشر سنوات على حنانيا ليفي من تل-ابيب، بعد ادانته باقتحام منزل فتاة واغتصابها بقسوة.

ووقع ذلك بعد ايام من اطلاق سراح ليفي من السجن.

وقدمت لائحة اتهام ضد ثلاثة شبان للاشتباه بأنهم مارسوا الاعمال المشينة (٦٠) مرة ضد فتاتين قاصرتين في الثانية عشرة والسادسة عشرة من العمر.

معطيات وزارة البيئة وسائل النقل المسبب الاساسي لتلويث البيئة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعرب أخصائيو وزارة البيئة عن قلقهم من معطيات محطات تنقية الهواء وامتصاص الغازات ودخان السيارات، فقد أكدت تلك المعطيات ان وسائل النقل هي المسبب الاساسي لتلويث البيئة.

وبدأت خمس محطات أقامتها وزارة البيئة بنقل المعطيات عن جودة البيئة قبل حوالي شهر. وبينت تلك المعطيات وجود نسبة عالية من التلوث تزيد كثيرا عن المقاييس القائمة.

واقيمت محطات التنقية بمحاذاة الشوارع الرئيسية والمناطق التي تشهد كثافة في حركة السير. وسجلت محطة «عميال» في تل ابيب، (٦) خروقات بنسبة (١٠٦٪) فوق المسموح. وتم قياس نسبة التلوث تسع مرات زادت بنسبة (٨٤٪) من المسموح. وسجلت محطة «عيروني ط.ز»، (٣) تجاوزات بنسبة (١٢٠٪).

وتم قياس (١١) مرة فوق ال (٨٤٪). وكانت المعطيات متشابهة تقريبا في محطتي «بني براك» و«موديعين».

وقال مصدر في وزارة البيئة ان اخصائيي الوزارة سيواصلون جمع المعطيات وتحليلها بهدف استخلاص العبر والسعي لتحسين الاوضاع.

وأكد المصدر ان الوزارة ستصر على اتخاذ خطوات فورية لتحسين جودة وكيفية انواع الوقود للسيارات.

القاصر التي تقتل زوجها لا تحرم من تقاضي راتبه التقاعدي

● القاهرة - الوكالات - أكدت الهيئة القومية للتأمين الاجتماعية في مصر ان جريمة قتل الزوج لا تحرم الزوجة من تقاضي راتب زوجها التقاعدي اذا كانت قاصر وقت الجريمة او ارتكبتها دفاعا عن النفس.

وأكدت صحيفة «الجمهورية» الحكومية، أمس الثلاثاء، نص قرار الهيئة الذي جاء فيه «واذا كان قتل الزوج على يد زوجته بقصد الدفاع الشرعي عن النفس او المال او اذا كانت الزوجة وقت ارتكاب القتل اقل من (١٨) عاما فلا تحرم من المعاش».

واضافت «وان الزوجة اذا قامت بقتل زوجها عمدا او تسببت في قتله تحرم من معاشه اذا كانت بلغت سن الاهلية الجنائية وهو ١٨ عاماً».

وكانت دراسة للشرطة المصرية أكدت ارتفاع الجرائم التي ترتكبها نساء في مصر ضد ازواجهن لا سيما بسبب المال.

بركان في سومطرة يقذف رمادا ودخانا

● جاكرتا - الوكالات - افاد مسؤول اندونيسي ان بركان جبل ميرابي الى الغرب من سومطرة يقذف رمادا ودخانا ادى الى تشكل سحب من الغبار تغطي بلدة بوكيتينغي.

واوضح مدير محطة مراقبة البراكين الاقليمية ان بركان جبل ميرابي الذي يبلغ ارتفاعه (٢٨٩١) مترا ثار مرات عدة خلال هذا الشهر وادت تصاعد الدخان والرماد هذا الاسبوع الى تلبد السماء والى تشكيل غطاء من الغبار فوق المدينة».

لكنه اضاف ان النشاط البركاني لا يشير الى احتمال ثوران البركان قريبا بشكل يهدد بلدة بوكيتينغي التي يزورها الكثير من السياح الاجانب والواقعة على بعد (١٧) كم الى شمال غرب البركان.

وتعد اندونيسيا نحو (٥٠٠) بركان بينها (١٢٧) بركانا ناشطا.

ثانوية بيت جن تستضيف الكاتب محمد نفاع

عكا - مكتب - الاتحاد - استضاف طلاب الصف الثاني عشر في ثانوية بيت جن الشاملة، الكاتب محمد نفاع، في لقاء ادبي مميز، أمس الثلاثاء.

تحدث فيه عن مسيرته الابداعية في العطاء والاثراء، والظروف الاجتماعية والاقتصادية وتأثيرها على الكاتب. كما تطرق الى الادب الشعبي ودور الآباء والاجداد في نقل التراث الفكري والروحي من جيل الى جيل، وتطعيم اللغة العامية المحلية بكثير من الكلام الفصيح.

وتحدث عن تجربته الكتابية وخطواته الاولى في هذا المضمار، مشيرا الى القصص التي يعتز بها والكتاب الذين تأثر بهم مثل سعيد حورانية، يوسف ادريس وانطون تشيخوف تخلل اللقاء اسئلة متنوعة من الطلاب، وشارك في اللقاء مدير المدرسة ولفيف من المعلمين في المدرسة.

قتل طفله لتبوله في السرير!

● القاهرة - الوكالات - اقدم أب مصري على قتل طفله البالغ من العمر عامين لأنه بال اثناء نومه في السرير بجواره، وفق ما أكدت صحيفة «الاخبار» المصرية، أمس الثلاثاء.

وقالت الصحيفة ان ابراهيم السيد (٣٢عاما) وهو موظف في شركة حكومية للزيوت ويقيم في قرية كفر الحاج في الدلتا شمال القاهرة اصيب بحالة من الغضب عندما بال طفله النائم قربه على السرير فقام بالقائه على الارض موسعا اياه ضربا وركلا.

واضافت ان الطفل لفظ انفاسه الاخيرة بعد نقله الى مستشفى طنطا حيث أكد التقرير الطبي اصابته بكسر في الجمجمة وكدمات شديدة.

حصلت على صفر في امتحان الحساب عقابا!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حصلت طالبة مدرسة ابتدائية على علامة صفر في امتحان الحساب وذلك كعقاب من المربية لها لأنها لم تسجل اسمها على ورقة الامتحان [illegible]

عاملو المستشفى الانجليزي النصراوي تظاهروا أمس



● جانب من المظاهرة - تصوير «الاتحاد»، الناصرة ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» آمال شحادة - تظاهر، أمس الثلاثاء، العشرات من عاملي مستشفى الانجليزي في الناصرة، عند مدخل المستشفى، إحتجاجاً على الاعتداءات المتكررة على الاطباء والممرضين والموظفين اثناء القيام بواجبهم في خدمة المرضى.

وجاءت المظاهرة ضمن سلسلة نشاطات دعا اليها العاملون في اجتماع عقدوه مؤخرا، وعبروا فيه عن استيائهم من ظواهر العنف التي ينفذها عدد من المرضى والمرافقين لهم ضدهم.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات الداعية الى اقتلاع ظاهرة العنف وشجبها ومنها: الشعارات: «لنقتلع آلة العنف من مجتمعنا و لجنة عمالي المستشفى تستنكر العنف في مجتمعنا» و«نحن لخدمة جميع المرضى» و«مستشفى الناصرة» (١٤٠) سنة - من العطاء»، وغيرها.

ولاقت التظاهرة، اهتماما اعلاميا واسعا شارك فيها عدد [illegible] القياديين بينهم نائبا رئيس بلدية الناصرة سهيل القاهوم وسهيل [illegible] وعضوا البلدية، عدنان ابو ربيع وعلي سلام وسكرتير جبهة الناصرة [illegible] مصباح زياد واديب ابو رحمون وسامي حاج ورئيس مجلس [illegible] السابق واصل طه وغيرهم. وستعقد اليوم الاربعاء في مركز [illegible] الناصرة جلسة خاصة، بادرت اليها بلدية الناصرة للتباحث في [illegible] العنف ووضع برنامج للحد منها.

وقال د. نقولا بشارة لـ «الاتحاد» «ومن جهتنا سنؤكد على [illegible] اساسيين في الجلسة وهما تجارب الشرطة السريع عند استدعائها [illegible] طارئ في المستشفى وتواجد شرطي دائم في المستشفى خاصة في [illegible] في ساعات الضغط التي تكون عادة بعد الساعة الخامسة.

[illegible]، بشارة الى جانب هذا سنعمل في المستشفى على زيادة [illegible] حتى لا يتم العمل في ضغط وعصبية واقامة جناح [illegible] المرضى المصابين، والعمل على تدريب الطواقم على وسائل [illegible] مع المرضى بشكل خفيف من العصبية والتوتر.

[illegible] لجنة العاملين الممرض عفيف دراوشة ان وجود الشرطة في [illegible] العمل مهم جدا واذا لم تتجاوب معنا في اجتماع الغد [illegible] الى وزير الشرطة والمؤسسات والجمعيات ذات الشأن [illegible] في مواجهة هذه الظاهرة.

القس البلجيكي دعا ضحاياه لقضاء شهر عسل اوروبي

● بودابست «و.ص.ف» تشتبه الشرطة المجرية التي بدأت، أمس [illegible] الثلاثاء، عمليات تفتيش في منزل القس البلجيكي - المجري اندراس [illegible] شمال بودابست، في انه كان يجذب ضحاياه عبر نشر اعلانات في الصحف [illegible] يعلن فيها بحثه عن زوجة تحت عنوان «شهر عسل اوروبي».

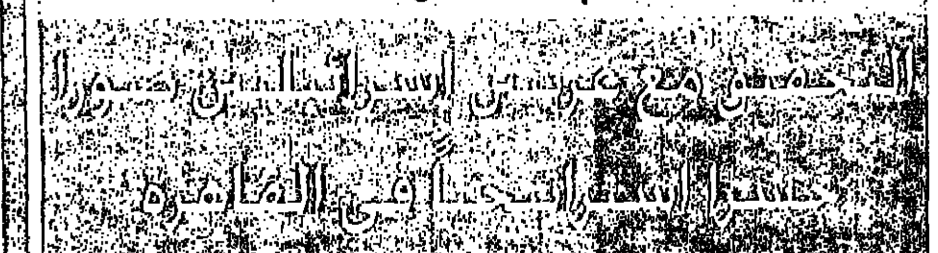
وتستخدم الشرطة في عمليات التفتيش كلها بوليسيا ومن [illegible] تلجأ ايضا الى مواد كيميائية في محاولة للعثور على آثار دماء [illegible] في المنزل الصغير والحديقة المجاورة له.

ورغم ان عمليات التفتيش السابقة لم تعط اية نتيجة فان المحققين [illegible] التأكد بصورة جازمة مما اذا كان باندي ارتكب جرائم قتل في المجر، كما [illegible] الكولونيل في الشرطة لايوس كولاكس.

وفي هذا الاطار وجهت الشرطة دعوة الى الشهود المحتملين [illegible] ١٩٩٢ [illegible] خطا هاتفيا في تصرفهم في محاولة للعثور على نساء اجبن على اعلانات [illegible] القس الزوجية. وقد تعرفت الشرطة حتى الآن على ثماني نساء [illegible] واستجوبتهن. وتشتبه الشرطة في ان باندي التقى وجلب نساء اخريات [illegible] المجر لم تظهرن بعد. وقال الكولونيل كولاكس ان الشهادات الاولى [illegible] ان باندي كان «شخصا مقنعا جدا يعرف كيف يتصرف مع النساء» [illegible] «وكان يقدم نفسه للنساء احيانا على انه قس واحيانا اخرى على انه [illegible] يملك وسائل مادية كافية» موضحا ان باندي اقام احيانا لدى بعض [illegible] النساء في المجر.

واشار جيران له ومحيطون به ايضا الى ان ما كان يجذب النساء [illegible] الرغد بحياة مريحة برفقة قس لطيف ومهذب كان يشتري لهن الهدايا [illegible] وقالت المجريات اللواتي استجوبتهن الشرطة ان سلوك باندي كان [illegible]

بعد الاعتقال



● القاهرة - الوكالات - افاد مصدر في الشرطة المصرية، امس الثلاثاء، ان اسرائيليين عربيين اوقفا، الاحد الماضي، في مصر عندما كانا يصوران جسرا في القاهرة تعتبره السلطات استراتيجيا.

وقال المصدر نفسه ان الاسرائيليين سليمان دحدوح ويوسف داوود اوقفا، بينما كانا يصوران بالفيديو جسر امبابة في الضاحية الشمالية الغربية للقاهرة.

واضاف ان رجال الشرطة المكلفين بحراسة الجسر ارتقنا الاسرائيليين اللذين احيلا على جهاز امن الدولة التابع لوزارة الداخلية حيث ما زالا يخضعان للاستجواب.

واوضح ان الاسرائيليين وصلا الى مصر الاسبوع الماضي «بهدف السياحة» ويقيمان في فندق في الجيزة الضاحية الجنوبية الغربية للقاهرة.

وذكرت السفارة الاسرائيلية في القاهرة انها لم تبلغ رسميا بتوقيف الاسرائيليين.

وقال المتحدث باسم السفارة، ليون بن دور، ان «السلطات المصرية لم تطلعنا على هذه القضية، التي عرفنا بها عن طريق وسائل الاعلام». واضاف ان «الاعراف المتبعة تقضي بان تبلغ القنصلية على الفور عندما يتم توقيف احد رعايا الدولة التي تمثلها».

وقال بن دور «نحاول معرفة ملابسات القضية ولا نعرف اسمي الاسرائيليين».

ويربط جسر امبابة المقام على نهر النيل، بين ضفتي النهر في شمال العاصمة.

واوضحت السلطات المصرية ان اهميته «الاستراتيجية» تنبع من ان قطارات الركاب المدنية وفي بعض الاحيان العسكرية، تستخدمه للتوجه بشكل اساسي الى الصعيد.

وتأتي هذه القضية بعد مرور عام على اعتقال عزام عزام الذي حكم عليه القضاء المصري في آب الماضي بالسجن (١٥) عاما مع الاشغال الشاقة بعد ان ادانه بالتجسس لصلحة اسرائيل.

وادى اصدار هذا الحكم الذي اعتبرته اسرائيل «غير عادل» الى زيادة التوتر الذي تشهده العلاقات بين مصر واسرائيل منذ تولي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، السلطة في ١٩٩٦.

مسرحيات تونسية جديدة في أيام قرطاج المسرحية

● تونس - «و.ص.ف» شهدت الدورة الثامنة «لايام قرطاج المسرحية» التي بدأت الاربعاء الماضي وتستمر حتى ٣١ تشرين الاول الجاري، تقديم ثلاثة عروض مسرحية تونسية جديدة هي «فاوست» و«حب في الخريف» و«آخر كلمة».

تتناول مسرحية «فاوست» لفرقة «مسرح فو» الصراع بين اسرة واحدة مما يحول حياتهم الى حلقة قوامها العنف الى درجة ان الزوج يتحول الى الادمان على الكحول ويحرق مصنعه هربا من الصعوبات المادية. قام بدور الزوج المنصف الصايم والزوجة رجاء بن عمار ودور الفتاة بالتمثيل رندة التباع.

اما عرض «حب في الخريف» لمجموعة المسرح العضوي برئاسة المسرحي عز الدين قنون فيتحدث عن امرأتين تتنازعان ملكية رجل احداهما طبيبة وهي الزوجة الشرعية والثانية كانت على علاقة عاطفية قديمة بالزوج ولهما فتاة معوقة.

ويدخل هؤلاء جميعا في مشاجرات تكشف اوضاعهم النفسية التي تعكس احباطاتهم بسبب الخيانة والهجر والفشل في الحب الى التركيز على الواقع المأساوي للفتاة المعوقة.

ويعالج العرض الثالث «آخر كلمة» وهو من اخراج والتباس المسرحي بشير الدريسي وانتاج فرقة مدينة تونس، هموم صديقين يتبادلان الاتهامات. ورغم الصراع بينهما وعمق القطيعة فانهما يحاولان دائما الرجوع الى لغة الصداقة التي جمعت بينهما منذ سن المراهقة.

الشاعر سميح القاسم في الطيرة الشيوعيون والجبهويون ملح الارض

● الطيرة - لمراسلنا لمر سلطاني - حيا الشاعر سميح القاسم الشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وقال انهما ملح الارض ولا بديل لهما.

جاء ذلك في مستهل كلمة ألقاها القاسم مساء أمس الاول الاثنين في مدينة الطيرة. في ندوة شارك فيها بدعوة من فرعي والشبيبة الشيوعية والجبهة» في المدينة حضرها حشد كبير من الاهالي.

افتتح الندوة وتولى عرافتها لمر سلطاني. وتحدث المربي الجبهوي حسني بشارة عن اللغة العربية وسبل المحافظة عليها ومنعها من الاندثار.

وألقى القاسم باقة من قصائده ورد على اسئلة العريف والحضور.

مريض بالايدز نقل المرض لمئة شخص

● نيويورك - الوكالات - [illegible]

يوفنتوس: «السيدة العجوز» في عز شبابها في الذكرى المئوية لتأسيسها

• بقلم: زياد رعد •

● لا تقاس قوة اي ناد في العالم بما يتضمنه سجله من الانتصارات او بالانجازات التي يحققها فقط، وانما بالاهتمام والاعجاب اللذين يثيرهما في عالم كرة القدم، وفي هذا المجال فان وقع اسم يوفنتوس الايطالي له رنين خاص عند عدد كبير من انصاره ومشجعيه في العالم الى جانب اندية عريقة اخرى مثل برشلونة الاسباني ومانشستر يونايتد الانكليزي.

وابصر يوفنتوس النور عندما اجتمع طلبة مدرسة «ماسيمو دازيليو» في الاول من تشرين الثاني عام ١٨٩٧ اختاروا الزهري لونا لفانيلات الفريق الشمالي. وفي العام ١٩٠٣ وبينما كان احد مسؤوليه يقوم بزيارة الى انكلترا اعجب بالوان نادي نوتس كاونتي (اسود وابيض)، فاقنع الادارة بضرورة اعتماد هذين اللونين اللذين اصبحا رمز النادي حاليا.

وضم الفريق في بدايته الكثير من اللاعبين من انكلترا وسويسرا واحرز لقبه الاول ام ١٩٠٥.

وكانت نقطة التحول في النادي عندما اشترته عائلة انييللي الشهيرة صاحبة شركة فيات. وقد انفق ادواردو انييللي، رئيس النادي مبلغا ضخما في ذلك الوقت للتعاقد مع فيرجينيو روسيتا مقابل (٥٠) الف لير ايطالي، فاحتجت الاندية الاخرى لان الاحتراف كان ممنوعا آنذاك، واضطر الاتحاد الايطالي الى اعتبار يوفنتوس خاسرا كل مباراة لعبها روسيتا في صفوفه موسم ٢٢-٢٣.

وفي مطلع الثلاثينات احرز يوفنتوس بطولة الدوري خمس مرات بقيادة الحارس جان بييرو كومبي قائد منتخب ايطاليا الفائز بكأس العالم مرتين عامي ٣٤و٣٨.

وفي اواخر الثلاثينات ومطلع الاربعينات واجه يوفنتوس منافسة قوية من انتر ميلان وبولونيا قبل أن يفرض جاره في المدينة الواحدة تورينو نفسه خصوصا بين عامي ٤٢و٤٩.

وعاش يوفنتوس في ظل امجاد جاره الذي يقاسمه ملعب «ديللي البي»، لكن تورينو كان على موعد مع المأساة عندما تحطمت الطائرة التي كانت تقل الفريق في رحلة داخلية لدى اصطدامها بجبل سوبيرغا فقضى معظم افراده.

وفي منتصف الخمسينات عزز يوفنتوس، الذي يطلق عليه لقب «السيدة العجوز» مع ان اسمه باللاتينية يعني الشباب، صفوفه بالارجنتيني عمر سيفوري والويلزي جون تشارلز والمحلي جان بييرو بونيبيرتي الذي لا يزال يشغل مركزا اداريا في النادي حتى الان.

وسيطر الفريق على بطولة ايطاليا واحرز اللقب اعوام ٥٨، ٦٠و ٦١، لكن عام ١٩٦٢ كان الاسوأ في تاريخ النادي لانه حل في المركز الثاني عشر وهو الترتيب الادنى له.

وفي مطلع السبعينات فرض جيل جديد من اللاعبين بقيادة الانيق روبرتو بيتيغا كان هناك غايتانو شيريا وروبرتو كاوزيو وفابيو كابيللو وماركو تارديللي، وما لبث ان انضم اليهم الحارس الشهير دينو زوف وانطونيو كابريني وباولو روسي. وقد احرز هذا الفريق بقيادة مدربه المحنك جوفاني تراباتوني ومساعده بونيبيرتي بطولة ايطاليا اعوام ٧٧و٧٨و٨١و٨٢و٨٤و٨٦.

وكان اعيد فتح باب التعاقد مع اللاعبين الاجانب عام ١٩٨٠ لعثر الفريق على كنز نادر بتعاقده مع الفرنسي ميشيل بلاتيني والبولندي زبيغنيو بونييك.

وفشل الفريق في انتزاع لقبه الاول في مسابقة كأس ابطال الاندية الاوروبية عندما خسر امام هامبورغ الالماني (صفر:١) عام ١٩٨٣، لكنه عوض في العام التالي باحرازه مسابقة كأس الكؤوس.

وفي العام ١٩٨٥ زين خزائنه اخيرا بكأس الابطال على حساب ليفربول الانكليزي (١:صفر)، بيد ان الانجاز كان ملطخا بدماء (٣٩) شخصا معظمهم من انصار يوفنتوس قضوا قبيل المباراة النهائية على ملعب هيسل في بروكسل بسبب أعمال شغب من قبل انصار ليفربول.

وبدأ الفريق بحصد الخيبة بدءا من ١٩٨٧ عندما اعتزل بلاتيني وتقدم نجوم الفريق في السن، ولم يتمكن الجيل التالي من سد الثغرة التي تركها اسلافه، فشاخت السيدة العجوز تماما.

وفي هذه الفترة دانت السيطرة لفريقي ميلان بقيادة ثلاثية الهولنديين رايكارد وفان باستن وخوليت، ونابولي بقيادة نجمه الارجنتيني دييغو مارادونا، في الوقت الذي كان يفنتوس يبحث عن ذاته.

وفي العام ١٩٩٤ تعاقد النادي مع المدرب مارتشيلو ليبي، الذي كان اثبت قدراته مع نابولي، فأحدث ثورة حقيقية في صفوف الفريق وعمل على تغيير عقلية اللاعبين وفرض اسلوبه الخاص على طريقة اللعب وبدأ يستعيد هويته تدريجيا، وتمكن من احراز بطولة ايطاليا عام ١٩٩٦ بعد غياب دام (١٠) سنوات.

ولم يتردد ليبي في ابعاد اي لاعب مهما علا شأنه، فتخلى عن صانع الالعاب روبرتو باجيو الى ميلان بعد ان وجد خليفته في شخص اليساندرو دل بييرو، وفي نهاية الموسم قبل الماضي تخلى، أيضاً، عن مهاجميه جانلوكا فيالي، وفابريتسيو رافانيللي اللذين قادا الفريق الى احراز كأس ابطال اوروبا.

وكرر المدرب السيناريو نفسه نهاية الموسم الماضي بتخليه عن مهاجميه كريستيان فييري والكرواتي الن بوكسيتش، وتعاقد مع فيليبو انزاغي والاوروغوياني دانيال فونسيكا.

وعرف يوفنتوس في السنوات الثلاث الاخيرة فترة ذهبية، فبالاضافة الى بطولة ايطاليا ٩٤ – ٩٥ و٩٦ – ٩٧، توج بطلا لاوروبا عام ٩٦ وبلغ المباراة النهائية في ايار الماضي، واحرز بطولة العالم للاندية العام الماضي أيضاً، وكأس السوبر الاوروبية. وقد سجل نتائج لافتة ابرزها على باريس سان جرمان (٦–١) وعلى ميلان بالنتيجة ذاتها.

واثبت ليبي انه الرجل المناسب في المكان المناسب لقيادة يوفنتوس الى القاب يستحقها فهو ناد ارستقراطي عريق وجد لكي يكون كبيرا.

تأسس يوفنتوس عام ١٨٩٧

الملعب: «ديللي البي» في تورينو (٧٠ الف متفرج)

ابرز انجازاته: بطل ايطاليا ٢٤ مرة أعوام ١٩٠٥ و١٩٢٦ و١٩٣١ و٣٢ و٣٥ و٥٢ و٥٨ و٦١ و ٦٧ و٧٢ و٧٣ و ٧٥ و ٧٧ و ٨١ و ٨٢ و ٨٤ و ٨٦ و ٩٥ و ٩٧.

بطل كأس ايطاليا ٩ مرات اعوام ٣٨ و ٤٢ و ٥٩ و ٦٠ و ٦٥ و ٧٩ و ٨٣ و ٩٠ و ٩٥.

احرز كأس ابطال الاندية الاوروبية مرتين عامي ٨٥ و٩٦.

احرز كأس الكؤوس الاوروبية مرة واحدة عام ١٩٨٤.

احرز كأس الاتحاد الاوروبي ثلاث مرات اعوام ٧٧ و ٩٠ و ٩٣.

بطل العالم للاندية عامي ٨٥ و ٩٦.

احرز الكأس السوبر الاوروبية مرتين عامي ٨٤ و ٩٧.

افضل هداف في تاريخه لموسم واحد: فيليسي بوريل ٢٣ هدفا موسم ٣٣- ٣٤.

افضل هداف في تاريخه على الاطلاق: جانبييرو بونيبيرتي (١٧٨ هدفا).

اللاعب الاكثر تمثيلا للنادي: جانبييرو بونيبيرتي (٤٤٤ مباراة).

وراء الاحداث

اعداد: برهوم جرايسي

نصف مليون موظف حكومي زائد في فرنسا

* قالت مذكرة لهيئة رقابة مالية تابعة للدولة الفرنسية نشرته صحيفة «لو كانار انشينيه» ان في فرنسا نصف مليون موظف حكومي زائد اي ما نسبته ١٠٪ من مجمل الموظفين.

واوضحت المذكرة الصادرة عن هيئة التفتيش المالي العام والموجهة الى وزير الاقتصاد دومينيك شتراوس–كان ان هذا العدد الزائد يكلف الدولة ١٥٠ مليار فرنك (٢٥ مليار دولار) على الاقل في السنة».

واوصت المذكرة بـ«عدم استبدال سوى ثلاثة موظفين من بين كل اربعة يحالون الى التقاعد لاستيعاب هذا الفائض في غضون عشر سنوات» مشيرا الى «تدني الانتاجية» في الادارة التي تستخدم خمسة ملايين شخص اي ٢٠٪ من اليد العاملة.

واوضحت وزارة العمل ان «المذكرات الداخلية التي تصدرها هيئة التفتيش المالي العام لا تلزم سوى واضعيها».

واشار كاتب المذكرة جان شوسات، وهو مدير سابق للميزانية قريب من اليسار، انه «في هذا السياق فان قرار الحكومة بايجاد ٣٥٠ الف وظيفة عامة جديدة يخلق ارتباكا»..

الهزة في البورصة الاسيوية ستؤثر على الاقتصاد الياباني

* بقلم: جان – بيار دونيه *

* اعتبر خبراء اقتصاد عدة اليوم الاثنين ان الاضطرابات التي تهز جزءا كبيرا من دول شرق آسيا على صعيد البورصة والنقد تهدد بالتأثير على الاقتصاد الياباني في اسوأ فترة، في الوقت الذي يحاول فيه من دون نتيجة العودة على طريق النمو.

وتتمتع كبرى الشركات الصناعية اليابانية باوضاع ممتازة ويصعب بالتالي تقييم تأثير الازمة الاسيوية بالتحديد على ثاني اكبر اقتصاد في العالم.

واضاف الخبراء الاقتصاديون ان انعكاسات الازمة كانت محدودة عندما كانت محصورة بتايلند وماليزيا واندونيسيا والفلبين لكن درجة الخطورة ارتفعت منذ ان طالت العاصفة هونغ كونغ.

واوضح ماساهارو اوزوكي من معهد «ال.تي.سي.بي. ريسيرتش انستيتيوت» انه كان يعتقد ان «الانعكاسات على اليابان لن تكون كبيرة طالما ان الازمة محصورة بهذه الدول الاربع. لكن الان بوصولها الى هونغ كونغ وتهديدها الصين وتايوان بات الوضع مقلقا اكثر». وتابع هذا الخبير الاقتصادي يقول «من الواضح ان التوقيت ليس جيدا بالنسبة لليابان» لان الازمة تضرب في الوقت الذي تجتاز فيه طوكيو اطول فترة من التباطؤ الاقتصادي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

فالمصاعب الاقتصادية التي تمر بها الدول الاسيوية ستؤدي الى تراجع الصادرات اليابانية الى هذه الدول في الوقت الذي سيسفر فيه خفض قيمة عملاتها الى ارتفاع الواردات من هذه البلدان.

يضاف الى ذلك الضغوط المتزايدة على المصارف اليابانية بسبب القروض غير المسددة او غير القابلة للتحصيل جراء الصعوبات التي تمر بها المصارف وقطاع العقارات في هذه الدول.

ان المصارف اليابانية المثقلة بقروض مشبوهة منحتها داخل اليابان، منحت قروضا كبيرة في الدول الاسيوية الاخرى.

ويقدر بعض خبراء الاقتصاد قيمة القروض التي منحتها المصارف اليابانية الخاصة الى تايلاند وحدها بـ ٥٠٠ مليار ين ياباني (٤,٦ مليارات دولار).

ويرى محللون ان الطفرة العقارية في هونغ كونغ تشكل خطرا اكبر اذ ستلحق في حال انفجارها كارثة بالمصارف اليابانية.

لقد مولت المصارف اليابانية وحدها نصف البرامج العقارية في هونغ كونغ. واظهرت ارقام السلطة النقدية في هونغ كونغ ان قيمة القروض اليابانية بلغت ٣٥١٩ مليار دولار هونغ كونغ (٤٥,٠ مليار دولار) في العام ١٩٩٦ اي ٤٥٪ من مجموع القروض المصرفية في هذا الاقليم.

واوضحت ميتيكو ساساكي–سميث خبيرة الاقتصاد في «سي.اس فيرست بوسطن» انه «بات من الواضح ان التأثير الانكماشي لهذه الازمة الاسيوية سيكون كبيرا خصوصا العام المقبل».

واعتبر الدرو شيبيلي المحلل لدى «شرودرز جابان ليميتد» ان مع امتداد الازمة الاسيوية زاد خطر وقوع الاقتصاد الياباني في ازمة.

ورأى شيغيرو اداشي خبير الاقتصاد في مصرف «ساكورا بنك» ان امتداد الازمة الى هونغ كونغ سيؤثر سلبا على بورصة طوكيو التي تمر بظروف صعبة وخسرت اكثر من ٥٠٪ من قيمة مجموع اسهمها مقارنة مع اعلى مستوى لها في ٢٩ كانون الاول ١٩٨٩.

ويطال تراجع الاسعار في بورصة طوكيو خصوصا المصارف اليابانية التي تنهار قيمة اصولها في البورصة بسرعة كبيرة وفق اداشي.

(و.ص.ف)

● تبكي في بورصة هونغ كونغ ●

الايدز كلف العالم اكثر من مائة مليار دولار

* اعلن خبير امريكي امام المؤتمر الرابع لمنطقة آسيا–المحيط الهادي حول الايدز المنعقد في مانيلا ان انتشار هذا المرض منذ ظهوره عام ١٩٨١ كلف العالم اكثر من مائة مليار دولار.

وقالت مرغريت جونسون المديرة العلمية للمنظمة الامريكية الدولية للقاح ضد الايدز والتي تعمل مع هيئة الامم المتحدة لمكافحة الايدز ومنظمات دولية اخرى ان هذا المرض سيكلف العالم ايضا ١٨ مليار دولار سنويا في الاعوام القادمة ولا سيما على شكل نفقات طبية.

واوضحت ان بعض الشركات تقدر تكاليف انتاج لقاح مضاد للايدز بعشرات ملايين الدولارات في حين تقدرها اخرى بحوالي مائة مليون دولار.

لكنها اضافت ان «هذه المبالغ تعتبر متواضعة جدا مقارنة بتكاليف المرض نفسه» معربة عن الاسف «لعدم وجود دوافع اقتصادية» تشجع القطاع الخاص على الاستثمار في الابحاث الرامية الى التوصل الى لقاح فعال.

وتطرقت مرغريت جونسون ايضا الى الجوانب الوراثية كعقبة امام التوصل الى لقاح فعال. وقالت «اننا لا نستطيع ان نضمن ان يكون اللقاح فعالا بالنسبة لابناء القوقاز نفس المفعول على ابناء الفلبين».

واضافت ان هناك اكثر من ٤٠ «لقاحا تحت الاختبار» تمت تجربة عدد منها على البشر لمعرفة آثارها الجانبية وليس لاختبار فاعليتها.

واشارت الى ان الابحاث تركزت حتى الان على فيروس الايدز من نوع «بي» وطالبت بان تجري في الوقت نفسه ابحاث على ثمانية أنواع اخرى من الفيروس «لتسريع النتائج».

من جهة اخرى اعتبر رئيس المنظمة الامريكية الدولية سيث بركلي ان «الحل الوحيد لوقف انتشار الايدز في آسيا وباقي انحاء العالم هو اللقاح». واشار بركلي الى ان الاحتمال كبير في ان تجرى اختبارات على فاعلية لقاح مضاد للايدز في «آسيا وعلى الاخص في تايلاند» [illegible]

[illegible]

اهتمام امريكي متزايد بمنطقة بحر قزوين

* تولي الولايات المتحدة اهتماما متزايدا بالمنطقة المحيطة ببحر قزوين وتعول على تركيا لتصبح طريقا لتصدير الثروات المعدنية الهائلة من هذه المنطقة الاستراتيجية الواقعة بين روسيا والصين وايران.

وقال مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاقتصادية ستيوارت ايزنستات امام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس ان الولايات المتحدة تفضل اقامة خط لانابيب النفط يربط بين باكو (اذربيجان) وجيهان على الساحل المتوسطي لتركيا لتصدير الثروات النفطية والغازية في المنطقة من دون المرور في الاراضي الايرانية واضاف ان هذا الخط سيسمح بـ«تعزيز دور تركيا على حساب ايران».

وقال ايزنستات ان «تركيا تشكل رابطا حقيقيا بين حلف شمال الاطلسي والغرب من جهة وهذه المنطقة الاساسية، من جهة ثانية لذلك نحاول ان نبعد تركيا عن اي تحالف مع ايران».

واستغل المسؤول الامريكي الفرصة ليوضح ان الولايات المتحدة تعارض انشاء اي خط لانابيب النفط يمر عبر ايران، ونفى بذلك ان تكون واشنطن قد وافقت باي شكل على الاتفاق الموقع في ايار الماضي بين تركيا وايران وتركمانستان ويتعلق بانبوب نفط يربط بين تركيا وتركمانستان.

وقال «لا نعتبر قرار انقرة شراء غاز من تركمانستان لا من ايران تطورا ايجابيا»، مضيفا ان «هذا الاعلان فسر بشكل خاطئ جدا على انه موافقة من جانب الولايات المتحدة على خط انابيب نفط يمر عبر ايران والامر ليس كذلك على الاطلاق».

وكان ايزنستات قد اكد مجددا تصميم الولايات المتحدة على مواصلة فرض العزلة الدولية على ايران وقال انه لا يستبعد فرض عقوبات على المجموعة النفطية الفرنسية «توتال» واربع شركات اجنبية اخرى بسبب مشاريع الاستثمار التي تقوم بها في هذا البلد.

يذكر ان واشنطن تتهم طهران بدعم الارهاب الدولي ومحاولة الحصول على اسلحة للدمار الشامل.

واخيرا قال ايزنستات متوجها الى روسيا ان الولايات المتحدة لا تريد ان يطور بلد «نفوذه السياسي» في المنطقة، بل ان يطور علاقاته التجارية فقط واكد ان «السياسة الامريكية في المنطقة ليست محاولة لاقامة منطقة نفوذ امريكية».

ومن المؤشرات التي تدل على اهتمام الولايات المتحدة بالمنطقة زيارات الزعماء الجورجي والاذربيجاني والقيرغيزي الصيف الماضي لواشنطن، بينما تدرس امكانية زيارة الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزارباييف.

ودعا عضو مجلس الشيوخ سام براونباك ايضا الى التزام متزايد من جانب الولايات المتحدة بالمنطقة. وقال ان «هذه الدول (في منطقة قزوين اي القوقاز وآسيا الوسطى السوفييتية السابقة) تشكل قوة بالغة الاهمية لاحتواء تقدم التطرف الايراني المعادي للغرب باتجاه الشمال».

واضاف ان «استقلال المنطقة يمكن ان يرتبط بالانتهاء الناجح لخط لانابيب النفط على محور يمتد من الشرق الى الغرب عبر اراض غير روسية وغير ايرانية».

وبعد ان دان «مشروع توتال الخطير» رأى براونباك انه «اذا فتحت انابيب النفط باتجاه ايران، فان منطقة شرق بحر قزوين ستقع في منطقة نفوذ ايراني».

وقال ان «الفترة الملائمة للتأثير على الاحداث في المنطقة قصيرة جدا».

مائة وخمسون، وثمانون عاما

* بقلم: د. ماجد خمرة *

* د. ماجد خمرة *

قد يستغرب القارئ من هذا العنوان، الذي لم اختره اعتباطا لمقالتي هذه. فالاولى (١٥٠) عاما مضت على صدور «البيان الشيوعي»، اما الثمانون عاما فهي مضت على قيام ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، كما جرت تسميتها رسميا من قبل مؤرخي تلك الفترة.

ومن الطبيعي ان ابدأ بالذكرى الاولى. لكن في البداية وجب عليّ ان اخص بعض السطور المعلوماتية حول صدور «بيان الحزب الشيوعي». ففي الفترة ما بين ١٨٤٣-١٨٤٤ تعرف كل من كارل ماركس وفريدريك انجلز على قادة منظمة «اتحاد العادلين» وهي منظمة العمال الالمان المهاجرين والذين كان مركزهم الروحي في مدينة لندن. وحسب اتفاق زعامة «الاتحاد» مع ماركس وانجلز، تقرر عقد مؤتمر المنظمة خلال صيف ١٨٤٧ في لندن، وهذا المؤتمر وضع حجر الاساس لاقامة منظمة «عصبة الشيوعيين». وقد واقر المؤتمر النظام الداخلي الجديد، الذي اعده ماركس وانجلز.

اما المؤتمر الثاني لعصبة الشيوعيين والذي عقد في نهاية شهر تشرين الثاني وبداية كانون الاول ١٨٤٧ فقد كلف ماركس وانجلز بمهمة صياغة برنامج الحزب الشيوعي. وقام انجلز باعداد المخطوطة الاولية لهذا البرنامج على شكل اسئلة واجوبة تحت عنوان «مبادئ الشيوعية». ثم قام ماركس وانجلز باعداد الصياغة النهائية ليصبح «بيان الحزب الشيوعي»، برنامج الحزب الشيوعي عامة الذي اقره مؤتمر عصبة الشيوعيين.

وبهذه المناسبة، لا انوي الدخول في تحليل البيان ذاته كما جرت العادة، بل سأحاول تسليط الاضواء على بعض الجوانب البارزة والعلمية فيه. فبعد صدور البيان بـ(٢٥) عاما كتب ماركس وانجلز مقدمة الطبعة الالمانية، اي في العام ١٨٧٢، ومن ابرز ما جاء فيها: «ورغم ان الظروف تبدلت كثيرا خلال السنوات الخمس والعشرين الاخيرة، فالمبادئ العامة الواردة في هذا البيان لا تزال بالاجمال محافظة حتى اليوم على كل صحتها، وان كان يجب ادخال بعض التبديلات على عدد من الفقرات. اما البيان نفسه فيوضح بان تطبيق هذه المبادئ يتوقف دائما وفي كل مكان على الظروف والاوضاع التاريخية...... وقد شاخ هذا البرنامج اليوم (التشديد للكاتب م.خ) في بعض نقاطه، نظرا للرقي العظيم في الصناعة الكبرى خلال السنوات الخمس والعشرين الاخيرة وما رافق هذا الرقي من تقدم الطبقة العاملة في تنظيمها الحزبي......».

اعتقد ان هذا الامر كاف لتوضيح الفكر الاساس للنظرية الشيوعية ومنهجيتها الحيّة، بعكس ما قيل ساعة انهيار الدول الاشتراكية، بانها ماتت واعلن عن اجلها الموعود في العام ١٩٩٠ وانحصر ارثها النظري في بقايا واشلاء الاحزاب الشيوعية التي تعد على الاصابع!!!

اذن فالبيان يؤكد على ديناميكية النظرية وتأقلمها الجدلي مع الوضع الراهن، لكن دون المس بالحقائق النظرية المثبتة تاريخيا. وقد جاء في نفس المقدمة ما يلي: «والبيان مع كل هذا، وثيقة تاريخية لا نعتبر من حقنا تعديلها، وربما نتوفق ونرفق احدى طبعاته المقبلة بمقدمة تستطيع ملء الفراغ بين عام ١٨٤٧ وايامنا هذه». فملء الفراغ ما زال مستمرا وان كانت كومونة باريس في العام ١٨٧١ وثورة اكتوبر في العام ١٩١٧ وما رافقها من نشاط نظري لفلاديمير ايليتش لينين قد اغرقت الحركة الثورية العالمية واحزابها بكم هائل من التحليل والركائز النظرية المطوّرة.

ومن اجل توضيح الثوابت النظرية التي جاءت في البيان لا بد من عرضها باختصار لاكمال الصورة ووضوحها:

الفصل الاول:

«البرجوازيون والبروليتاريون» – وهنا يتم الكشف عن قوانين تطور المجتمع وحتمية وقانونية تبدل اساليب الانتاج، وبالتالي حتمية احتضار الرأسمالية وبناء المجتمع الجديد–الشيوعي. وكل ذلك على اساس استمرارية الصراع بين الطبقات عبر تاريخ المجتمع كله (ما عدا المجتمع المشاعي–البدائي).

وفي نفس الفصل تمت الاشارة الى المهمة التاريخية للبروليتاريا–القضاء على الرأسمالية وبناء المجتمع والنظام الشيوعيين. وكذلك الاشارة لكون البروليتاريا هي المدافع الحقيقي عن مصالح كافة الشغيلة.

الفصل الثاني:

«البروليتاريون والشيوعيون»: الدور التاريخي للحزب الشيوعي كجزء من الطبقة العاملة وحارسها الامامي....، الهدف القريب للشيوعيين. تنظيم البروليتاريا كطبقة. القضاء على سيادة البرجوازية، استيلاء البروليتاريا على السلطة السياسية. وقد تمت الاشارة في هذا الفصل الى فكرة ديكتاتورية البروليتاريا (دون ذكرها حرفيا). وجرى التطرق الى موقف الشوعيين من العائلة، الملكية، الوطن...

الفصل الثالث:

والادب الاشتراكي والشيوعي»: توجيه انتقاد للتيارات البرجوازية والبرجوازية الصغيرة في الاشتراكية وكذلك للطوباوية.

الفصل الرابع:

«موقف الشيوعيين من مختلف احزاب المعارضة»: تكتيك الشيوعيين من الاحزاب المعارضة الاخرى.

وينتهي البيان بشعار «يا عمال العالم اتحدوا».

وعليه، فانه لا بد من «حتلنة» هذه الثوابت، حتى على حساب تغيير بعضها، فكلمات الطبعة الالمانية ما زالت تدوي «وقد شاخ هذا البرنامج اليوم في بعض نقاطه...»، اذن حتى كلاسيكيو البرنامج الشيوعي قد اعترفوا بضرورة التجديد، وهذا يعني ان آباء الماركسية ذاتهم لم يكونوا ضيّقي الافق ولم يدعوا الكمال في النظرية، وذلك بكل تواضع الى ان جاء لينين وحاول تطوير النظرية على ارض الواقع الروسي الاقطاعي الذي طالما وصفه لينين بكذا تعابير «اوروبا المتحضرة وروسيا المتأخرة».

وفي العام ١٩١٧ تأتينا ثورة اكتوبر الاشتراكية لتكون نقطة انطلاق وتحول في التطبيق النظري، وتأسيس احزاب شيوعية في مختلف اصقاع العالم. هذه الثورة، التي وصفت «بعشرة ايام التي هزت العالم» برمته وقضت مضاجع اصحاب رؤوس الاموال، لم يكتب لها الاستمرار بعد ٧٣-٧٤ عاما من التجربة. ولا اريد هنا الدخول في موضوعة اسباب الانهيار، بل ساحاول الجمع بين الذكريين، بين المائة وخمسين عاما–البيان الشيوعي والثمانين عاما–ثورة اكتوبر. لماذا قلنا ان «البيان» اكد على دينامية وديالكتيكية النظرية بخصوص القضاء على النظام الرأسمالي وبناء المجتمع الجديد، وضرورة الاخذ بعين الاعتبار الزمان والمكان والظروف الموضوعية، جاءت ثورة اكتوبر لتؤكد على ان قانونيات الثورة الاشتراكية في روسيا القيصرية ليست بالضرورة نفس القانونيات لكل ثورة اشتراكية في بلد آخر.

وبالاضافة الى ذلك فهي جاءت لتؤكد ايضا، وجود بعض الثوابت التي لا غنى عنها. مثل، تنظيم الحزب، اعداد الطبقة العاملة، الظروف الموضوعية، الوضع الاقتصادي والسياسي المحلي والعالمي. وباختصار ضرورة وجود «الوضع الثوري» الذي تحدث عنه لينين باسهاب في كتابه «اليسارية–مرض الطفولة في الشيوعية».

للذكرى والتاريخ والدروس....

اولا: ان مقولة موت الشيوعية مقولة باطلة من اساسها، لانها لم تمت فكرا. ان الانهيار هو انهيار التطبيق الاشتراكي الذي لم يكن له الرصيد الكافي من النظرية الماركسية وليس انهيار النظرية نفسها. وليعلم من لا يدري الحقائق، ان النظرية الماركسية ما زالت حيوية وتثبت نفسها يوميا فيما يخص الواقع الرأسمالي. واني من على هذه الصفحات اؤكد على صحة التحليل والمنهجية الماركسية لجوهر الواقع الرأسمالي منطلقا من الحقائق: البطالة والبؤس، زيادة الارباح، الاحتكارات، قانون القيمة، طابع العمل الاجتماعي، قوى الانتاج، علاقات الانتاج، اسلوب الانتاج، الاستغلال، فائض الانتاج، الازمات وغيرها.

ثانيا: ان الاممية التي تدعو اليها الماركسية لا تتناقض بتاتا مع القومية رغم محاولة «ماركسويي» هذه الايام الطعن بمدى قومية، او حتى وطنية الماركسيين العرب في هذه البلاد. وفي هذا الصدد فقد اشار «البيان» (مقدمة الطبعة الايطالية عام ١٨٩٣) انه بدون وحدة واستقلال كل امة يستحيل اتحاد البروليتاريا من مختلف الامم، تحقيق التعاون السليم والواعي بين هذه الامم، في سبيل الاهداف المشتركة. وللتأكيد على المسألة الوطنية–الذاتية فقد جاء في موقع آخر من البيان ما يلي: «لا حاجة للقول انه على البروليتاريا في كل قطر من الاقطار ان تقضي قبل كل شيء على برجوازيتها الخاصة».

ثالثا: بعض الطوائف اليهودية الشرقية في البلاد و«البيان».

ان من يقرأ البيان يشعر وكأنه كتب اليوم، وخاصة في الفصل الاول منه، عندما يجري الحديث عن التوجهات السياسية لرعاع المدن، الامر الذي يطابق وضع بعض الطوائف اليهودية الشرقية في البلاد، وتوجهاتها اليمينية. واليكم ما جاء في البيان: «اما رعاع المدن... ادنى جماعات المجتمع القديم، فقد تجرهم ثورة البروليتاريا الى الحركة، ولكن ظروف معيشتهم واوضاع حياتهم تجعلهم اكثر استعدادا لبيع انفسهم الى المكائد الرجعية». نجد هنا ان التحليل يتطابق تمام التطابق مع وضع بعض تلك الطوائف في اسرائيل وتماثلهم وسيرهم وراء اليمين السياسي وعصاباته. واذا ما تعمقنا اكثر لوجدنا تطابقا آخر مع محاولة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حينه كسب جماعة الفهود السود الى جانبه «فقد تجرهم ثورة البروليتاريا الى الحركة، ولكن ظروف معيشتهم...»

اكتفي بهذا القدر المتواضع من تسليط الاضواء على بعض جوانب الذكريين تاركا المجال لاعادة النظر والتفكير العميق.

(حيفا)

السؤال القومي العربي

* بقلم: كاظم ابراهيم *

معظم دول العالم مؤسسة على اساس قومي، والقومية، على تباين مع الوطنية التي هي انتماء لبقعة الارض المعينة، هي انتماء بسبب اللغة. فايطاليا ليست وطنا فحسب، وانما لغة ايضا وعالمنا العربي لغة واحدة، واكثر من عشرين وطنا اتفق زعماؤنا العرب ان لا يتفقوا، وكأن الاتفاق بينهم يقلل من وزنهم على الخريطة السياسية العالمية، ربما اختلفوا لان قسما منهم يريد معاداة الغرب ومجابهته بناء على الاسس الناصرية والبعثية، وقسم آخر تربطه بالغرب علاقات وثيقة كالنظام الاردني ودول الخليج التي ما كانت لتقوم لولا اليد الساحرة للغرب.

نحن اليوم في ارض كنعان، وبعد ان وجدنا اجابة للسؤال الوطني الفلسطيني او محاولة جادة للاجابة عليه، يحاول السؤال القومي العربي الخروج من قمقمه ليرقص امام الزعامات العربية ويسألهم كيف تعبرون عن انتمائكم للعروبة؟

هل يعبرون عنه كافراد، كل واحد له رأيه الخاص، واسلوبه الخاص، في التعامل مع الخارجي؟ ام انهم ما زالوا لا يعرفون ان كانت للعرب مواقف ثابتة وصريحة مع العالم الخارجي؟

اسئلة كثيرة تبدو الاجابة عليها نقش في الماء ولكن للسؤال اجابة اخرى اساسها عدم معاداة الغرب، بل على العكس مصادقته والاستفادة من خبرته. ولكنني اعتقد ان الزعامة العربية تخاف وتخشى الدمقراطية الغربية التي من شأنها زعزعة كراسيها، وللاجابة على هذا التساؤل الصعب فان بامكان الزعامة العربية ان تصبح في موقع الحكام الذين يحافظون على الدمقراطية ولا يخافون منها. وانا هنا في موقعي المتواضع لا اعتقد بأن الدول الغربية تسمح لاعدائها ان يمسوا قوانينها واركانها او ان يتجاوزوها.

وعلى الزعامة العربية في رأيي ان تطلب من علمائها السياسيين العرب، ان يضعوا اسبابا واهدافا للوحدة العربية التي ما زالت طفلا يريد حليب الكرامة وخبز الوجود المحترم.

(باقة الغربية)

حياة الحزب

(اقتراح التغييرات في دستور الحزب)

● منصة المؤتمر الـ ٢٣ للحزب الشيوعي ●

اقتراح التغييرات في دستور الحزب الشيوعي الاسرائيلي، سيطرح للنقاش وللتوصية في الجلسة الثانية للمؤتمر الـ-٢٣، والتي ستعقد في ٢٢ تشرين الثاني، وفيما يلي نستعرض التغييرات الاساسية.

المؤتمر الـ-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، قرر عقد جلسة اخرى له، لمناقشة التغييرات في الدستور. وفي اعقاب هذا القرار اقيمت لجنة مشتركة، يشترك فيها اعضاء من اللجنة المركزية ومن لجنة المراقبة المركزية وكذلك من اعضاء لجنة المراقبة المركزية التي عملت حتى المؤتمر الـ-٢٢. وقد نشرت اللجنة المشتركة دعوة علنية لتقديم اقتراحات تغييرات في الدستور الى اللجنة. واللجنة تشكر كل الاعضاء، والاصدقاء الذين اهتموا وارسلوا اقتراحات مختلفة.

اللجنة المشتركة بحثت الاقتراحات المقدمة اليها واعدت اقتراحا لتغييرات في الدستور. ولاحقا بحثت اللجنة المركزية الموضوع وبلورت الاقتراحات، وفي يومي ٦ و١٢ تشرين الاول عقدت اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية جلسة مشتركة، لخصتا فيها اقتراح التغييرات في الدستور، وقد نشرت الاقتراح المذكور.

والقصد من الاقتراح هو: تقوية وابراز المبادئ الفكرية، السياسية والتنظيمية للحزب، وتأكيد طابعه الثوري المنفتح، وملاءمة الصيغ واساليب العمل مع المتطلبات المتطورة.

تقييم الاشتراكية

في الفصل «أ» من الدستور، ادخلت تغييرات تحدد وتعدل عددا من الصيغ فيه. اما القاعدة الفكرية للحزب، كما هي مقيمة في البند ٨ من الدستور فقد بقيت بدون تغيير.

البند ٩ الجديد في الدستور يكرس علاقة الحزب بالتقاليد التقدمية للشعبين في البلاد وانفتاحه على الافكار التقدمية على موروث الانسانية التقدمية. وفي البند ١٠ من اقتراح الدستور ابرز المفهوم الاشتراكي–هدف الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وحوفظ على الميزات الاساسية لتقييم الاشتراكية التي ضمنت في الدستور القائم: سلطة الطبقة العاملة، الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج الاساسية، الغاء الاستغلال الطبقي، والاقتراح يضيف خاصية للاشتراكية كمجتمع جماهيري ودمقراطي ذي عدالة اجتماعية. واضيف كذلك، التأكيد بأن الانسان هو القيمة العليا للاشتراكية. وقد اوضح ايضا بأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتطلع لاشتراكية تسود فيها تعددية الآراء، التنظيمات والاحزاب.

البند الـ-١١ من اقتراح الدستور يتطرق الى مقاومة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للنظام العالمي للامبريالية والعولمة الرأسمالية، كما يتطرق الى النضال للتضامن الاممي من اجل نظام عالمي مختلف تماما.

البند الـ-٥ من اقتراح الدستور يلائم بين مفهوم استقلال اسرائيل مع الواقع السياسي الراهن وللظروف الدولية الجديدة. وللبند ٢ اضيف التأكيد على طابع الحزب اليهودي–العربي، والتأكيد على انفتاحه–كحزب ثوري للطبقة العاملة – امام اناس من نوعيات مختلفة، شعبيا ومهنيا.

الدمقراطية الحزبية الداخلية

يحدد البند ١٥ من اقتراح الدستور وبشكل اوضح، ان المركزية الدمقراطية هي الاساس التنظيمي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

والتغيير المركزي في الفصل «ب» من اقتراح الدستور هو – الغاء فترة الترشيح. وكل من يوافق على كل شروط الانتساب للحزب، يقبل مباشرة لعضوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وان يوافق (حسب البند ١٨) على ان يتثقف وان ينتخب في اطار الحزب. فقط بعد ستة اشهر من انتسابه للحزب. والهدف من هذا التغيير هو–تأكيد انفتاح الحزب الشيوعي للمنتسبين الجدد، وذلك بروح التوجه التي تتسم بها الاحزاب الشيوعية في بلدان اخرى.

البند ١٩ ينص ويحدد واجبات العضو في ان يكون منظما في فرع حزبي ويحدد المعايير التي تنظم بموجبها.

وفي عدد من المواضيع لا ءمت الاقتراحات الدستور مع مطالب قانون الاحزاب الذي سن في سنة ١٩٩٢. مثلا، ذكر في الدستور التسجيل القطري لاعضاء الحزب، الذي يجب ان تقوم به اللجنة المركزية، وحدد في الدستور كذلك الاحصاء الحزبي، الذي جرى بمراقبة لجنة المراقبة المركزية، واقر واجب العضو في الاشتراك في هذا الاحصاء.

في الفصل «ج» من الدستور، كما في فصول اخرى، ادخلت تعديلات للتغييرات استلزمها الغاء فترة الترشيح، والصياغة الجديدة للدستور تؤكد على اهمية الدمقراطية الداخلية في الحزب، وعدد من البنود تلائم ما هو مكتوب في الدستور، مع واقع حياة الحزب (مثلا–البند ٤٦ ينص على ان النشرة الداخلية للحزب تصدر حسب الحاجة وليس في وقت متحدد). وللتأكيد في الفصل «د» من الدستور ان الفصل من الحزب يتم فقط في حالة مس جوهري بالحزب (البند ٥ و٦).

وفي الفصل «ه» من الدستور، تم اتخاذ خطوة اخرى لدمقرطة الحزب، وحق عقد مؤتمر قطري ليس بمبادرة اللجنة المركزية، انتقل، في الشروط المفصلة في البند ٥٤، الى مندوبي مؤتمرات المناطق.

انتخاب الهيئات

في البند ٥٧ اقترح تمكين اللجنة المركزية المنتهية ايضا، الاعراب عن رأيها وان تقدم اقتراحا بشأن تركيب الهيئات الجديدة، بشرط ان يكون الاقتراح المقدم يشمل لا اقل من ثلث، من الاعضاء الجدد. وكان في الماضي بند آخر في الدستور، الزم اللجنة المركزية بتقديم اقتراح كهذا، وهذا البند الغي في المؤتمر الـ-٢١.

والقصد من البند الذي يقترح الآن، هو ليس العودة الى ما كان قبل المؤتمر الـ-٢١، انما فقط للتأكيد، بأنه يسمح للجنة المركزية المنتهية، ان تقدم اقتراحا في هذا الموضوع. وعلى اللجنة المركزية المنتهية ان تفكر ما اذا كانت تريد استخدام هذا السماح. ومن الممكن ان تنشأ ظروف، مثلما كان في المؤتمر الاخير، ان اللجنة المركزية تفضل ان لا تقدم اي اقتراح، الا انه من الممكن ايضا ان تنشأ ظروف، تقتنع اللجنة المركزية المنتهية، انه لمصلحة الحزب من المستحسن ان تقدم اقتراحها الخاص بها. الا انه حتى وان قدم اقتراح كهذا، فانه سيكون امام المؤتمر مساويا لاي اقتراح آخر من اي مندوب، والمؤتمر نفسه هو الذي ينتخب الهيئات الجديدة في انتخابات سرية، يكون فيها لكل واحد من المرشحين مكانة متساوية.

في الفصل «ه» من اقتراح الدستور، اضيفت صياغات تتطرق الى هيئات اللجنة المركزية – المكتب السياسي والسكرتاريا، التي تقيم عمل اقسام اللجنة المركزية والتي تصور بشكل اكثر دقة مجالات مسؤولية اللجنة المركزية ذاتها.

مرشحو الكنيست

البند (٦٥ز) حل التناقض – الظاهري، الذي كان بين دستور الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ودستور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بشأن انتخاب المرشحين للكنيست:

وحسب الاقتراح، لا تلزم اللجنة المركزية بتقديم اقتراح الى مجلس الحزب، لتركيب اسمي لقائمة الكنيست، انما فقط «اقتراح في الموضوع» الذي يمكن ان يكون اقتراحا ينقل كل شيء الى مجلس الجبهة، وايضا، اقتراح اقتراح التدريج او غير التدريج، وكذلك اقتراح التركيب الاسمي. واذا ما اقترحت تركيبة بالاسم – فهناك يوجد تقييد، منصوص عليه في نهاية البند، عن اعضاء الكنيست الذين اشغلوا دورتين متتاليتين التقييد المذكور هو اضافة للتقييد القائم في هذا الموضوع في دستور الجبهة.

الفصل «و» من الدستور يوسع من صلاحيات لجنة المراقبة المركزية، وخصوصا في مراقبة حسابات هيئات حزبية مختلفة وفي مراقبة ادارة املاك الحزب وممتلكاته. في الفصل «ز» من الدستور اقترح (في البند ٨٣) اعادة شكل جديد للاكتيف المنطقي، الذي كان في الحزب سابقا. الاكتيف المنطقي ازيل من الدستور في المؤتمر الـ-٢١، الا ان التجربة تعلمنا منذئذ، ان هناك حاجة الى اطار منطقي يشمل، الى جانب لجنة المنطقة المنتخبة، ايضا سكرتاريات الفروع وفروع الشبيبة الشيوعية في المنطقة. وجرى التأكيد في الاقتراح كذلك، التنسيق، الذي يجب ان يكون بين هيئات المنطقة وبين المركز، بالنسبة للموعد الدقيق لمؤتمر لجنة المنطقة، وبشأن المقياس لانتخاب المندوبين الى هذا المؤتمر.

الفصل «ط» من الاقتراح يتطرق الى الخلية الحزبية كوحدة تنظيمية اساسية، التي تستطيع المساهمة في اندماج اكبر للرفاق في الحزب، وبالتالي – ايضا لنشاطاته وكذلك للدمقراطية فيه. وتقترح مرونة كبيرة اكثر لهياة الخلية – والخلية تقام حسب تقدير الفرع وحسب الاحتياجات – والخلية يمكن ان تكون منظمة حسب مجال النشاط، العمل، التعليم او السكن – وهذا ايضا حسب الحاجات.

الفصل «ي» من الدستور، حوفظ على طابع مجلس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، كجسم قطري منتخب، وقد حوفظ على كل صلاحيات المجلس، ويقترح ان يجري انتخاب المجلس مرة كل اربع سنوات ويعقد حسب الحاجة.

البحث العلمي وهجرة العقول العربية

* بقلم: د. فؤاد خطيب *

* نزار قباني *

ما حثني على كتابة هذه المقالة هو ما تناقلته وكالات الانباء العربية والاجنبية عن مرض الشاعر الكبير نزار قباني وعن سفره الى لندن للعلاج متمنين لهذا الشاعر الكبير والثوري الشفاء العاجل.

هذا الشاعر الذي حاول ونجح لحد ما في قلب بعض المفاهيم والاراء الخاطئة التي غفل عنها مجتمعنا العربي عصورا من التاريخ، وجاءت قصائد نزار مثل رياح الشروق القاضية لطخت المساء القمري العربي الساذج وطارت معها سقوف الخدر العربي، وبدأت الاميرة تتململ في مخدعها المفروش بالحشيش ونحاس القرون. ما زال قلب هذا العربي الثوري الكبير ينبض ويحاول دفع امة بحالها من براثن القرون الماضية بما تحمله من ورثة ثقيلة تنوء بالتخلف والضياع ويحاول جاهدا وضعها في طريق العصر والحدث الزمني الآني بعد هذا الانفجار الكبير الذي احدثته الثورة العلمانية والعلمية في عالمنا المعاصر.

لم نقصد بمقالنا هذا تقديم وتقدير هذا الشاعر الكبير وتقييمه وتقديره سيصدر من قلوب امة العرب كلها شاءت ام ابت، وخاصة من قلوب نسائها، نصف الامة وصمام الامان لتقدمها ومواصلتها مشوارها بين الامم المتحضرة.

ما استفزني في حقيقة الامر للكتابة هو سفر الناس الكبار من عالمنا العربي والواسع للعلاج في اوروبا او امريكا مهما كان السبب ومهما كان المرض. وهذا لا يقتصر على الشعراء والادباء بل ان الممارسين الحقيقيين للسفر العلاجي ذاك هم الحكام والطبقات الحاكمة وبقايا الارستوقراطية والطبقة البرجوازية الغنية الذين فقدوا وعيا منذ ان ولدوا، ثقتهم بشعبهم وأمتهم وباطباء العرب اجمعين. فما ان تشتد وطأة البواسير وتتأزم عنتهم المزمنة اصلا حتى يقصدوا لندن وواشنطن للعلاج، كأن البلاد العربية خالية من الاطباء والمستشفيات، جاهلين ومتجاهلين الاطباء العرب احفاد ابن سينا والرازي وابن حيان الذين اسسوا المستشفيات الاولى في التاريخ في بغداد في العصور الوسطى وسموها ونوعوها حسب الاختصاصات التي كانت معروفة في حينه. وهم اول من اسس كليات الطب على نحو ما نعرفه اليوم، امها طلاب من الاقاصي المعمورة في بغداد في الشرق والاندلس في الغرب التي ازدهرت علما وطبا وفنا. هل كثير على امة العرب ان تعالج شاعرها وكاتبها وحاكمها؟؟

هل من المكتوب على نزار وغيره من روادنا ومفكرينا ان يتعالجوا عند المرض بعيدا عن تراب الوطن الذي من اجله ضحوا وقاتلوا وأبلوا ارواحهم وافئدتهم؟؟

هل يفتقر العالم العربي الكبير من المحيط الى الخليج الى مشفى واحد ذي مستوى عالمي كما في لندن او باريس او حتى في حيفا؟! اين ذهب اطباؤنا هناك وانا لا شك عندي ان الاف الموهوبين منهم الذين بامكانهم الامساك بزمام الامور واللحاق بالثورة العلمية المتسارعة وخاصة في الطب والابحاث الطبية.

اين هربت هذه العقول؟ لماذا لم تستوعبهم الانظمة العربية التي تتشدق صبحا وعشية بأن «الانسان اعز ما نملك» لماذا لم تحضر كل هذه العقول التي فيها جثمت على رقاب الامة الاشياء الاساسية للانسان العربي ليبقى انسانا، الصحة واللقمة والامان وحرية التعبير.

اين الضمان الصحي الذي افتقر له سعد الله ونوس ويفتقر له نزار ويجعلهما في لحظاتهما الحرجة من حياتهما، التي افنوها في سبيل رفع شأن هذه الامة، ينتظران رحمة فخامة الرئيس، ليتعطف بنفقات العلاج، وسيادة الملك ليتكرم على الشاعر الكبير الذي اوصل الشعر العربي الى مرتبة سامية عالمية وواقعية، خاطبت عقول الناس كل الناس. كسرت القيود وهزت عروش الذل والخنوع من ادناها الى اقصاها.

لم نستوعب بعد التكنولوجيا الحديثة لا العسكرية ولا حتى المدنية منها، لم نصنع طائرة مقاتلة ولا صاروخا يحمل قمرا اصطناعيا للفضاء الخارجي، ولا حتى جرارا عربيا ينطق بالضاد، بقينا عالة على الآخرين وضيفا بما خلقوا لنا بما تسمح مصالحهم ومآربهم في استعمار العالم العربي من جديد، قلنا في سرنا تلك فمصالح دول كبرى وقضايا استخبارات وتجسس عسكرية ما لنا وما لها. اشترينا دائما الاسلحة التي تكدست في عنابر الغرب واحتاج لتفريغها ليملأها بالاحدث الاشد فتكا حتى يجربها في الجسد العربي الدامي في العراق والجزائر.

ما المانع في استيعاب التكنولوجيا الطبية المتطورة؟ وتدريب الكوادر الوطنية على استعمالها، وفتح مجالات البحث العلمي لاطبائنا وعلمائنا، حتى نمنع هجرة العقول العربية الى الغرب؟ الى متى يبقى رصيدنا في البحث العلمي الحديث يقارب الصفر المطلق؟ نحن نملك طاقات انسانية واقتصادية جبارة بامكانها اذا استغلت ان تغير وجه التاريخ العربي والعالمي.

الى متى سنبقى نبحث «بسراج وفتيلة» على اسم طبيب عربي او عالم عربي او حتى موقع علمي عربي في «الانترنت» شبكة المعلومات والاتصالات هذه التي قلبت دفة الامور في واقعنا الحاضر ومستقبلنا المنظور.

لماذا لا تصحو القيادات الوطنية قبل ان تفلت زمام الامور من يدها وتدور العقول العربية في التيه الابدي تبحث عن معقل ومشفى وجامعة في العالم الكبير.

الى متى سنبقى للنذل «دمرط خيولنا»؟!

(شفاعمرو)

اوضاع العمال في العالم

اتحاد عمال البناء في كولومبيا يعقد مؤتمره في كانون الاول القادم

● يستعد الاتحاد العام لنقابات عمال البناء في كولومبيا، الى عقد المؤتمر العام الخامس والثلاثين، في الشهر كانون الاول القادم. وقام الاتحاد بدعوة مختلف الممثلين من دول العالم من أجل المشاركة في هذا المؤتمر. وسوف يجري على هامش المؤتمر أيضا اللقاء الثاني لنقابي عمال البناء في امريكا اللاتينية.

ومن المتوقع ان تتمحور ابحاث المؤتمر حول قضايا التطور التكنولوجي لصناعة البناء، نحو القرن الواحد والعشرين، والتأهيل المهني والتقني نحو التصنيع في فرع البناء، واتفاقيات العمل والاجور وقضايا الضمان الاجتماعي والتأمين التقاعدي. ويقترح الاتحاد عقد مؤتمر دولي لمديري العمل والمهندسين في فرع البناء، لتعميق التنسيق بين النقابات والعاملين في فرع البناء.

المؤتمر السابع عشر لنقابات عمال البناء في المانيا

● هذا وكان قد عقد في مطلع الشهر الحالي المؤتمر السابع عشر لنقابات عمال في المانيا الاتحادية باشتراك أكثر من (١٥٠٠) مندوب من مختلف انحاء المانيا. ويعتبر هذا المؤتمر مؤتمراً توحيدياً حيث تم خلاله ضم نقابة عمال الزراعة لنقابة عمال البناء.

وكانت ابحاث المؤتمر والتي استمرت اربعة أيام ساخنة بعض الشيء، وخاصة في ظل طرح برنامج اصلاحي تنظيمي، وتقليص عدد فروع النقابة والغاء كل فرع يتنظم فيه اقل من خمسة الاف عامل بناء. كذلك موضوع ضم نقابة عمال الزراعة الى نقابة عمال البناء اثار النقاش الا انه تم اقرار الاقتراح وتشكيل لجنة لتنفيذ هذه الوحدة تقدم توصياتها لمؤتمر استثنائي بعد عام.

وكانت ابحاث المؤتمر قد تناولت مختلف القضايا المطروحة، مثل اتفاقيات العمل، واستمرار محاولات المس بحقوق عمال البناء في ظل انتشار ظاهرة العمال الاجانب (يعمل في المانيا حوالي (٣) ملايين عامل اجنبي في مختلف الفروع).

وكان قد حضر المؤتمر العديد من أعضاء البوند ستاغ (البرلمان) الالماني وفي مقدمتهم رئيس الحزب الاشتراكي الالماني ومرشحه لمنصب رئاسة الحكومة - المستشار - أ. لوفنتين. بالاضافة الى اعضاء حكومة ورؤساء بلديات وفي مقدمتهم رئيس البلدية المضيفة للمؤتمر هامبورغ.

وكان حضر المؤتمر، أيضاً، وفود اجنبية من (٣٥) دولة من بينهم سكرتير نقابة عمال البناء في اسرائيل سامي كرهين.

خلال نصف السنة الأولى من هذا العام

البطالة ترتفع بنسبة ٢٧٪

● يتظاهرون من اجل لقمة العيش ●

● تشير المصادر الرسمية الحكومية في معطياتها الى ان عدد طالبي العمل ارتفع منذ بداية العام الحالي وحتى شهر حزيران الماضي بنسبة (٢٧٪) بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، وتتوقع هذه المصادر استمرار الارتفاع في عدد العاطلين عن العمل خلال النصف الثاني من هذا العام والعام القادم ١٩٩٨.

اما معطيات ميزانية الدولة، التي أعدها موظفو وزارة المالية، فتعتمد على وجود حوالي (٢٠٠) الف عاطل عن العمل وحتى أكثر من ذلك، اذا ما أخذنا بعين الاعتبار العاطلين عن العمل غير مسجلين في مكاتب الاستخدام. ويتوقع ان ترتفع البطالة لتتخطى نسبة (١٠٪) قطريا بالمعدل العام. خاصة وان العديد من الفروع الاقتصادية مهددة بالخطر، مثل السلطات المحلية، النسيج، البناء، الخدمات العامة، المصانع المختلفة، التجارة، كل ذلك بسبب استمرار وضعية التباطؤ الاقتصادي، وازدياد البطالة. ففي فرع البناء، على سبيل المثال، هناك هبوط في بيع البيوت، لان الجمهور يعيش حالة من القلق وعدم الاطمئنان لان خطر الفصل من العمل قائم، ولا يمكن لاي كان الا اذا كان صاحب امكانيات مادية متينة، بأن يقوم بالمجازفة وشراء بيت وتحمل دين الاسكان بسهولة، لهذا نلاحظ ان هناك هبوطا في بدء المباني الجديدة بنسبة تزيد عن (٢٥٪) بالقياس مع العام الماضي.

في السلطات المحلية سبق وتناولنا هذا الموضوع، هناك اتجاه لتقليص آلاف الوظائف وفصل حوالي عشرة آلاف موظف، ومثل هذا الوضع ساري المفعول في مختلف الصناعات، والجهاز الحكومي، ولدى مختلف الشركات والمحال التجارية التي تهبط مبيعاتها. كذلك نلاحظ انه لا يوجد اي نمو في الاقتصاد الاسرائيلي، وهذا الأمر يقلق اصحاب القرار، خاصة وانه لا توجد استثمارات تقريبا، والاموال تُسرب للخارج، بسبب سياسة الحكومة الحالية، القائمة على تعميق التوتر في المنطقة والتنكر لاي اتفاق سلام، ورغم تصريحات رئيس الحكومة نتنياهو والتي حاول خلالها تهدئة الجمهور والقول له «لا خوف وضعنا الاقتصادي بألف خير»، نجد ان الأرقام تشير الى حقائق اخرى فالانتاج القومي العام يصيبه الجمود ومعدل الدخل للفرد ايضا، اصابه جمود حاد، وما يغطي على الحكومة حتى الآن هو المدخولات من الخصخصة وبيع أسهم البنوك والشركات والتي ستصل الى مبلغ يقارب (٨.٣) مليار شيكل للعام الحالي، لكن الطامة الكبرى لهذه الحكومة انها لم تستثمر اي مبلغ من هذه المداخيل من اجل ايجاد اماكن عمل جديدة، ولمحاربة البطالة.

* الميزانية لا تبشر باي خير *

مع بدء النقاش على قانون الميزانية للعام القادم يظهر للجميع ان هذه الميزانية ماهي الا «برنامج اشفاء لسنتين»، على حد تعبير احد الخبراء، لانها لا تشير الى أية نمو او انتعاش اقتصادي، وكما ذكرنا آنفا، ستؤدي الى ارتفاع البطالة وتقليص الخدمات الاجتماعية وقضايا الرفاه للفئات المسحوقة، وسحق ميزانيات السلطات المحلية و.. و.. وادعاء الحكومة بانها تقوم بهذه التقليصات من أجل سد العجز في الموازنة العامة الذي يصل الى حوالي (٤٪) من مجموع الدخل القومي العام، بل أكثر من ذلك. والغريب ان حسابات المالية والحكومة قائمة على اساس ان تكون نسبة البطالة حوالي (٨٪) والجميع يؤكد ان النسبة ستكون اعلى من ذلك. وعلى ارتفاع التضخم المالي بنسبة تصل الى حوالي (١٠٪) سنويا، وهنا، ايضا، التوقعات أكثر من هذه النسبة، لكن الوضع سيكون اسوأ بكثير مما يتوقعه البعض، لان خطة المالية قائمة على اساس محاولة تقليص الميزانية من أجل سد العجز او ابقاءه على ما هو اليوم، والحقيقة والطريق الصحيح لمحو مثل هذا العجز يجب ان يكون بواسطة الاستثمار في الفروع الانتاجية مما سيؤدي الى انتعاش اقتصادي. والتقليص الوحيد الذي يجب اتخاذه في ميزانية ١٩٩٨ في مصاريف الأمن الباهظة والتي تلتهم الجزء الأكبر من الميزانية وتشكل عبئا اساسيا على الجمهور.

ان التقليصات المقترحة في ميزانية ١٩٩٨ ماهي الا محاولة للمس الفظ بجميع الفروع المرتبطة بالخدمات الشعبية للفئات المسحوقة. وعليه فان هذه الحكومة تقوم بتنفيذ برامج اصحاب الرساميل، وتدعم مصالحهم فقط على حساب الطبقات الشعبية ذات الدخل المحدود، وبدلا من فرض الضرائب على اصحاب الأرباح العالية تقوم بضرب حقوق ذوي الدخل المحدود مما سيؤدي الى اتساع دائرة الفقر والفاقة الاجتماعية. فالبند الذي يتعلق بتقليص او الغاء مخصصات الاولاد لجزء من العائلات سيؤدي الى ضم آلاف العائلات لدائرة الفقر، وتقليص مختلف المخصصات، ايضا، كل ذلك سيؤدي الى ضم أكثر من (٢٠٠) الف انسان الى اولئك الذين يعيشون تحت خط الفقر.

كل ما جاء اعلاه يجعلنا نستغرب من الجرأة التي يتحدث بها رئيس الحكومة والتي يقول فيها اننا نعيش في فترة رخاء اقتصادي لم يسبق لها مثيل، وان الأمور تسير على ما يرام. وعندما نسمع هذه الأقوال نعرف ان كلمة «الرخاء» هنا مقصود فيها «خراب» اقتصادي وفاقة وفقر لا غير.

الاتحاد شريكة في أضخم مشروع (تتمة من ص١)

الاردنيتان و«الرأي العام» الكويتية و«الرياض» السعودية و«الشرق» القطرية و«الشعب» الجزائرية و«الشعب» الموريتانية و«الشمس» الليبية و«الصحافة» التونسية و«عمان» العمانية و«القدس العربي» اللندنية و«النهار» البيروتية.

وقد اجتمع رؤساء تحرير هذه الصحف مرتين، الأولى في غرناطة سنة ١٩٩٥ والثانية في أبو ظبي، واقروا البرنامج التفصيلي للمشروع، بحيث يصدر «الكتاب في جريدة» لمدة سنتين، كتاب في يوم الاربعاء الاول من كل شهر. وتبنى المشروع مكتب اليونيسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، ومقره بيروت باشراف الشاعر العراقي شوقي عبد الامير وتبنى المساهمة في اصداره، اضافة الى «اليونسكو» وادارات الصحف المذكورة كل من مؤسسة «كتاب زايد العربي» ومؤسسة صخر وكلتاهما في دولة الامارات العربية.

هذا، واقيمت هيئة استشارية من الكتاب والادباء العرب، تعمل الى جانب رؤساء التحرير تضم كلا من: محمود درويش وأدونيس وجابر عصفور وناصر الدين الأسد وعبد العزيز المقالح وابراهيم السامرائي وعبد الله الغذامي ويمنى العيد وناصر الظاهري واحلام مستغانمي وخاتم العكر وتوفيق بكار واسيني الاعرج وبدر عبد الملك.

وسيكون الكتاب الأول بشاية مختارات من شعر المتنبي، اختارها ادونيس، مع نبذة عن حياته وتفسيرات لبعض الكلمات، مزينة بلوحات فنية من ابداع الرسام العراقي ضياء العزاوي. وسيصدر في يوم الاربعاء، الخامس من تشرين الثاني القادم، في ٣٢ صفحة (بحجم ملحق «الاتحاد»).

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاربعاء: ٩٧/١٠/٢٩

* القناة الاولى:
٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - النشرة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة: شجرة المعرفة - من سفر التكوين.
٨.٣٠ - اليوم عائلي - الحلقة السادسة.
٩.٠٠ - علوم: لويس باستور: التطعيم.
٩.٢٥ - لغة انجليزية: If you're happy.
٩.٤٠ - حساب.
١٠.٠٠ - للصغار: حديقة الالوان، كان يا ما كان، غصن الزيتون، كان يا ما كان.
١١.٠٠ - علوم: كارل فريدريك درايس: الدراجة رصد المستقبل، قوانين الغاز.
١١.٤٥ - البحر المتوسط - فصل الصيد.
١٢.١٠ - ظواهر طبيعية: الهوريكان، عاصفة التورنادو وانواع الطقس.
١٢.٣٠ - موسيقى العصر.
١٣.٠٠ - فن.
١٣.٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٣٠ - الفهد الوردي.
١٦.٠٠ - صبي يواجه العالم.
١٦.٣٠ - الكمامة.
١٦.٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧.٣٤ - زاف للاول.
١٨.٠٥ - سوبر بين.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مواسم.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣١ - مساء فني: صندوق النغم.
٢٠.٠٠ - مبـاط - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ - لحظة من الحياة - برنامج الكاميرا الخفية.
٢٠.٥٠ - حوار - نسيم مشعال.
٢١.٢٥ - سماء قاتمة - مسلسل جديد.
٢٣.٠٠ - كما في الافلام «نهاية اسبوع في الكلية».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية:
٦.٣٠ - الدب روبرت - الحلقة(٢).
٦.٥٨ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - روبي يستضيف.
١٠.٠٠ - اسرار المدينة - الحلقة(٦٩).
١١.٠٠ - «زقاق الرعد» - الحلقة السادسة.
١١.٣٠ - العش الفارغ - الحلقة(٣٢).
١٢.٠٠ - حب اخوي - الحلقة السادسة.
١٢.٣٠ - محاربو الحاسوب. مسلسل للاولاد - الحلقة الاولى «الفقاعة».
١٣.٠٠ - المزرعة - الحلقة(٣٧).
١٣.٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة(٩).
١٤.٣٠ - تيك تاك.
١٥.٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٩٩).
١٦.٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة(١٤).
١٩.٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة(١٢١).
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - «رمات الشيف ج» - الحلقة(٧٣).
٢١.١٥ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١.٤٥ - ليلة جوب - جيري جوب في موسم جديد.
٢٢.٥٠ - ملفات في الظلام - الحلقة(١٦).
٢٣.٤٥ - «قتل من احمر الى اسود» - مسلسل بوليسي الحلقة(٥٢).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - قتل من احمر الى اسود. تتمة.
٠٠.٤٥ - لقاءات - الحلقة(١٢).
٠١.١٠ - جاز في البحر الاحمر.
٠٢.٠٥ - من رفوف المكتبة.

● دمية يوسي بيلين «الدمى» القناة الثانية، ٢١.١٥ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (١٤٠)

افقيا:
١) من القارات.
٢) ميناء في البرازيل - عتب.
٣) زفاني - الحزن.
٤) لفظ وخشن (معكوسة) - عكس «عسر».
٥) كهل(معكوسة) - للتآلف(معكوسة).
٦) للنداء - مدينة سودانية.
٧) رمز تكريم - سقي - خاصتي.
٨) حيوان مفترس - مطربة عالمية.
٩) عالم نحوي مشهور - الاسم الثاني لوسيط امريكي.
١٠) من الحشرات المفيدة - فم الطير.

عموديا:
١) ممثلة مصرية كوميدية.
٢) مشى - من الازهار.
٣) ترتيب وتنظيم - اكسب.
٤) على وتيرة واحدة - احد الوالدين - للتمني(معكوسة).
٥) للعطف - وجع - علم مؤنث.
٦) في الفم بمعنى لغة - نقود.
٧) الاسم الاول لمطرب راحل.
٨) من مؤلفات طه حسين - نكتب عليه.
٩) قواعد - البعد والفراق.
١٠) ابن اول شهيد في الاسلام.

حل اللغز السابق:

افقيا:
١) فيثاغورس - دف.
٢) بشر - ساموس.
٣) تدرق - امواسير.
٤) يا - صبي - فا.
٥) فحم - شكا - هزال.
٦) انا - ولي - لو.
٧) كهوف - لانا.
٨) طين - وصية.
٩) كم - اسهل - ورم.
١٠) زاهي - حي - ادب.
١١) كلب - لا - يزهو.

عموديا:
١) فيروز - كركوك.
٢) يد واحدة - مال.
٣) ثمر - متوط - هب.
٤) ارقص - الفنان.
٥) عب.
٦) ميكولوجيا.
٧) رسو - الاصلح.
٨) سالف - بلي.
٩) شياه - اهواز.
١٠) دوي - زل - رده.
١١) فسر - كولومبو.



المرصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ١٠/٢٩ غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٤° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥° ● حيفا وضواحيها ٢٥° ● ايلات - ٣١° ● جبال الجليل - ٢٢° ● المروج الشمالية - ٢٨° ● جبال المركز والجنوب - ٢٥° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب الشمالي - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/١٠/٢٨)

العملة	«يحسب»
● دولار امريكي	٣.٥٥٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٥٣٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٩٤١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٥١٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٩٩٠٦ ش.ج
● «للمسافرين»	٣.٧٥٠٩ ش.ج
● «اسود»	٣.٥٨-٣.٦٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): الابتسامة تعود اليك بعد طول غياب.
** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): شخصية من الجنس الآخر تدخل السعادة الى قلبك.
** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): حب قديم يعود للظهور من جديد في حياتك.
** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): لا تتردد في قول كلمة الحق حتى لو كلفك الامر تقديم التضحيات.
** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): انت متألق وطلب جدا هذا الاسبوع.
** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): هناك تغييرات تسرك في محيط الاسرة.
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): اجتهادك في العمل سيعود عليك بدخول مادي كبير.
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): تنافس في الماديات بشكل مزعج، فاقتصد.
** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): سعادة وانطلاق وتلاحم على الصعيد الاجتماعي.
** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): صحتك الان جيدة، ونشاطك موفور، اخرج للترويح عن النفس.
** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): اسبوع مناسب لاعادة النظام في البيت.
** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): اصدقاء جدد يشاركون اشراكك في سفر بعيد.

حدث في مثل هذا اليوم:
(٢٩) تشرين الاول

١٩٥٤ - الرئيس المصري جمال عبد الناصر يحل جماعة الاخوان المسلمين بعد محاولة اغتيال فاشلة استهدفته.
١٩٥٦ - حرب السويس: القوات البريطانية والاسرائيلية تجتاح سيناء وتتوجه نحو قناة السويس لاحتلالها بعد اعلان عبد الناصر تأميمها.
١٩٥٦ - مجموعة من قوات حرس الحدود الاسرائيلية تقتل ٤٩ مواطنا من اهالي كفرقاسم، وهم عائدون من العمل في الحقل او في المدن. القتل جرى بدم بارد. ومرتكبو المجزرة لم يعاقبوا. ومحاكمتهم تحولت الى مسخرة، اذ تقررت غرامة قرش واحد.

ارقام اللوطو

٩، ١٠، ١١، ٢٠، ٣٢، ٣٥ والرقم الاضافي ٣٤

الفروق السبعة